ذكر صلاة التسبيح

والأحاديث التي رويت عن النبي ﷺ فيها، واختلاف ألفاظ الناقلين لها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

(٣٩٢-٤٦٣ هـ) - رحمه الله -

يطبع لأول مرة

عن نسخة فريدة عتيقة عليها سماعات بخطوط البرزالي والمزي وأبي الوحش

باعتناء

أبي عبيد الله فراس بن خليل مشعل

قرأه وعلق عليه وقدم له بمقدمة ضافية في بيان الأحكام الفقهية المتعلقة بصلاة التسابيح

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان



الجزء فيه

ذِكْرُ صَلاة التَّسبيح

والأحاديث التي رويت عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فيها، واختلاف ألفاظ الناقلين لها

تأليف

الإمام الحافظ

أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب

- رحمه الله -

رواية

الشيخ أبي محمد عبدالكريم بن حمزة بن الخضر السلمي الوكيل

- رحمه الله -

عنه

رواية

الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الشافعي

عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المعتني

إن الحَمْدَ لله؛ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِالله مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِه الله فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله - وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ - .

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل عمران].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [النساء].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأحزاب].

أما بعد؛ فهذا «جزءٌ»[١] لإمام المحدثين في عصره: أبي بكر، أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب، البغداديّ، الذي قال فيه الحافظ ابن نقطة:

«وله مصنفات في علوم الحديث لم يسبق إلى مثلها، ولا شبهة عند كل لبيب: أن المتأخرين من أصحاب الحديث عيال على أبي بكر الخطيب». «تكملة الإكمال»: (١/ ١٠٣).

---

(١) قال العلامة أحمد شاكر - رحمه الله - : «غلبت كلمة «رسالة» في عرف المتأخرين على كلّ كتاب صغير الحجم، مما كان يسميه المتقدمون «جزءاً». فهذا العرف الأخير غير جيد؛ لأن «الرسالة» من «الإرسال»». «الرسالة» للشافعيّ: (١٢).

وصدق الحافظ ابن نقطة - رحمه الله - ؛ فما تكاد تنظر في تصنيف من تصانيف الخطيب إلا وتلمس فيه الأصالة، وما تكاد تبحث فرعاً من فروع علم الحديث، إلا وجدته قد حاز قصب السبق فيه.

ومن هذه المباحث: (صلاة التسبيح)، وهو مبحث قلق، اختلف فيه الأئمة اختلافاً عظيماً: فمنهم من حسَّن، ومنهم من ضعف.

وممن كان له قصب السبق في ذلك، فأفردَ له جزءاً: الإمام الدارقطني[1] - رحمه الله، وأجزل له المثوبة - ، ولكن فُقِد هذا «الجزء»، ولم يبق منه إلا ما حفظته لنا مصنفات من جاء بعده، ممن نقل عنه، من مثل: الخطيب، وابن ناصر الدين، والحافظ ابن حجر، وغيرهم!

ولا يضر الخطيب ولا ينقص من قدره: سبق الدارقطني له؛ لأنه استفاد منه[2]، وزاد عليه؛ كما سيتبين لنا في تضاعيف هذا «الجزء»، الصغير الحجم، العظيم القدر.

وقد بذل الخطيب - رحمه الله - جهداً عظيماً في هذا «الجزء»؛ فلقد أتى - رحمه الله - على أغلب طرق الباب، وتتبع ألفاظه، وبيَّن اختلافها، ولا غرو في ذلك؛ فهو المعروف بسعة اطلاعه، وعظم مروياته.

---

(١) يبدو أن الدارقطني أطال النَّفَسَ في تحرير هذا «الجزء» -على عادته-؛ فقد قال الحافظ في طريق (عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن عبد الله بن عمرو): «وهذا اضطراب شديد، وقد أكثر الدارقطني من تخريج طرقه على اختلافها». «أمالي الأذكار»: (ق١٥/ أ).

(٢) روى الخطيب هذا «الجزء» من طريق شيخيه: محمد بن عبد الملك القرشيّ، ومحمد بن عبدالواحد ابن محمد بن جعفر، وقد روى عن الدارقطني في هذا «الجزء» خمسة أحاديث؛ انظر -إن شئت- الأحاديث: (١٢، ١٣، ٢٠، ٢٣، ٢٥).

فكأني به - رحمه الله - قائلاً: «يا أهل العلم! هذا الدرب: قد مهَّدته لكم، وأنرته لكم، فهل من محرِّر، فهل من مشمِّر؟!».

وكم راق لي إنصاف الإمام الذهبي، ونصرته للحق حين نقل زعم أبي الحسين الطيوري بأن: «أكثر كتب الخطيب - سوى «تاريخ بغداد» - مستفادة من كتب الصُّوري»!!

فتعقبه الإمام الذهبي - رحمه الله - بقوله:

«ما الخطيب بمفتقر إلى الصوري؛ هو أحفظ، وأوسع: رحلةً، وحديثاً، ومعرفةً». «السير»: (١٨/ ٢٨٣).

* * *

شكر

ولا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بشكري وتقديري لمن كان سبباً - بعد الله عز وجل - في خروج هذا «الجزء» إلى حيز المطبوع، ألا وهو شيخنا المفضال (مشهور بن حسن آل سلمان) - حفظه الله ونفع بعلمه الإسلام والمسلمين - ؛ فقد تفضل - مشكوراً - بإهدائي مصورة هذا «الجزء» في إحدى زياراتي لمكتبته العامرة - أسأل الله أن يحفظها من كل سوء - ، وحثَّني - حفظه الله - على الاعتناء به العنايةَ اللائقةَ بمصنفات إمام مثل الخطيب.

فما كان لي إلا الاستجابة لأمره؛ فأخذت «الجزء» وأنعمت النظر فيه، فعلمت سبب تأخر خروجه!

عيوب الأصل الخطي:

فكان سبب تأخر خروج هذا «الجزء» إلى يومنا هذا: هو الرطوبة البالغة، التي أضرت بالأصل إضراراً شديداً؛ حتى عدت على كلمتين أو أكثر من كل سطر، فهالني ذلك!

وبعد البحث والنظر والسؤال، تبيّن لي: أن هذا «الجزء» لا يوجد له إلا هذا الأصل، فازددت غماً على غمٍّ.

وبعد فترة من الزمن لقيت شيخنا - حفظه الله - ، فسألني: هل انتهيت من «الجزء»؟.

فذكرت له حال المخطوط، فأخبرني - جزاه الله خيراً - أنّ لديه مصورة أخرى من مصدر آخر، وزوَّدني بها، وكانت الصورة الثانية أفضل من الأولى، لكن المشكلة بقيت قائمة، فرجع «الجزء» حبيس الأدراج!

ثم بعد فترة من الزمن خطر في بالي، وسنح في خيالي: أنه لو أن كل كتاب من تراثنا العظيم، نالت منه أيادي الدهور والأزمان، أهملناه، ونسيناه؛ لفات الأمة خير كثير!

وقلت في نفسي: إذا ترك طلبة العلم مثل هذا التراث الجريح، واقتصروا على السليم المعافى، الذي له النسخ ذوات العدد، فمن لهذا التراث النفيس؟!

فتجددت همتي للعمل به، فنسخت المخطوط، وتركت فراغاتٍ مكانَ الرطوبة والكلام غير الواضح. وفي إحدى زياراتي لمدينة النبي - صلى الله عليه وسلم - زرت الجامعة الإسلامية - أسأل الله أن يحفظها -، وطلبت مصورة «للجزء»، فجاءتني أوضح الصور التي حصلت عليها، فأتممت عملي فيه.

ولا يُقدِّر الجهد المبذول في هذا «الجزء» - حتى استوى على سوقه - إلا من عانى هذه الصنعة - أي: صنعة تصحيح المخطوطات -.

وإني لأحمد الله ربي - لا إله إلا هو - الذي أعانني على هذا، وأحتسب ما بذلت فيه من: وقت، وجهد عند الله! وأسأله - وحده لا شريك له - بأسمائه الحسنى، وصفاته العلى: أن يجعله في ميزان حسناتي، وأن يجعله ذخراً لي يوم ألقاه. وأسأله أن يغفر لي، ولوالدي، ولمشايخي، ولكل من كان له فضل علي، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين!

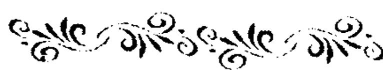
وكتب

أفقر العباد إلى عفو ربه

أبو عبيدالله، فراس بن خليل مشعل

- غفر الله له ولوالديه -

البريد الالكتروني: **Firasmashal@yahoo.com**



ترجمة المصنف[1]

اسمه، ونسبه

هو: أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، أبو بكر بن أبي الحسن الخطيب، البغدادي، الفقيه، الحافظ.

* * *

ولادته:

قال - رحمه الله - : «ولدت في يوم الخميس، لست بقين من جمادى الآخرة، سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة». «تاريخ مدينة دمشق»: (٥/ ٣٤).

* * *

شُيوخه:

أكثر الخطيب من الأخذ عن الشيوخ، أقتصر على ذكر بعض من ورد في هذا «الجزء»؛ ومن رام المزيد فعليه بمظان ترجمته[2]، فأقول:

---

(١) انظر ترجمته في: «تهذيب مستمر الأوهام»: (٥٧)، و«المنتظم»: (٨/ ٢٦٥)، و«الأنساب»: (٥/ ١٥١)، و«تاريخ مدينة دمشق»: (٥/ ٣١)، و«تبيين كذب المفتري»: (٢٦٨)، و«معجم الأدباء»: (١/ ٣٨٤)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد»: (١٥١)، و«تكملة الإكمال»: (١/ ١٠٣)، و«وفيات الأعيان»: (١/ ٩٢)، و«تاريخ الإسلام»: (١٠/ ١٧٥)، و«سير أعلام النبلاء»: (١٨/ ٢٧٠)، و«طبقات الشافعية» للأسنوي: (١/ ٢٠١)، و«طبقات الشافعية» للسبكي: (٤/ ٢٩)، و«البداية والنهاية»: (١٦/ ٢٧)، و«النجوم الزاهرة»: (٥/ ٨٧)، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة: (١/ ٢٤٠).

(٢) وانظر -إن شئت- فهرس شيوخ الخطيب في نهاية هذا «الجزء».

روى - رحمه الله - عن:

(١) علي بن يحيى بن جعفر الأصبهاني.

(٢) علي بن الـمُحَسِّن التنوخي.

(٣) عبدالوهاب بن الحسن الحربي.

(٤) محمد بن أحمد بن بن رزق البزاز.

(٥) الحسن بن علي بن محمد الجوهريّ.

* * *

تلاميذه

وأخذ عن المصنف جمع كبير من أهل العلم، أقتصر - كذلك - على من سمع منه هذا «الجزء»، أو أُجيز به:

(١) عبدالكريم بن حمزة بن الخضر السلمي الوكيل[1].

(٢) الفضل بن سهل بن بشر الإسفراييني[2].

(٣) محمد بن أحمد بن أبي الفتح الحسن، الطرائفي[3].

(٤) نصرالله بن محمد بن عبدالقوي المِصِّيصي[4].

(٥) محفوظ بن الحسن بن محمد بن صَصْرى[5].

(٦) الخضر بن الحسين بن عبدان[6].

* * *

(١) «تاريخ دمشق»: (٣٦/ ٤٣٥).

(٢) «تاريخ دمشق»: (٤٨/ ٣١٥).

(٣) «المنتظم»: (١٠/ ١٢٩).

(٤) «تبيين كذب المفتري»: (٣٣٠).

(٥) «تاريخ دمشق»: (٥٧/ ٩٩).

(٦) «تاريخ دمشق»: (١٦/ ٤٣٤).

منزلة الخطيب العلمية

قال تلميذه ابن ماكولا: «كان أحد الأعيان ممن شاهدناه، معرفة، وإتقاناً، وحفظاً، وضبطاً لحديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وتفنناً في علله وأسانيده، وخبرة برواته وناقليه، وعلماً: بصحيحه، وغريبه، وفرده، ومنكره، وسقيمه، ومطروحه.

ولم يكن للبغداديين بعد أبي الحسن، علي بن عمر الدارقطني من يجري مجراه، ولا قام بعده بهذا الشأن سواه.

وقد استفدنا كثيراً من هذا اليسير الذي نحسنه به وعنه، وتعلمنا شطراً من هذا القليل الذي نعرفه بتنبيهه ومنه، فجزاه الله عنا الخير، ولقَّاه الحسنى، ولجميع مشايخنا، وأئمتنا، ولجميع المسلمين!». «تهذيب مستمر الأوهام»: (٥٧).

وقال السمعاني: «كان إمام عصره بلا مدافعة، وحافظ وقته بلا منازعة». «الأنساب»: (٥/ ١٥١).

وقال أبو طاهر السلفي: «سألت أبا الغنائم النَّرْسي عن الخطيب؟

فقال: جبل لا يُسأَل عن مثله! ما رأينا مثله، وما سألته عن شيء فأجاب في الحال، إلا يرجع إلى كتابه».

أورده الذهبي، ثم قال: «قد مَرَّ أن الأمير [أي: ابن ماكولا] كان يجيب في الحال، وهذا يدل على حفظه، وأما الخطيب ففعله دالٌّ على ورعه وتَثَبُّتِهِ». «السير»: (١٨/ ٥٧٥).

* * *

مصنفاته

وقد أكثر الخطيب - رحمه الله - من التصنيف، فأفاد، وأجاد، وسبر، وحرر، حتى قال ابن نقطة - رحمه الله - قولته المشهورة:

«وله مصنفات في علوم الحديث لم يُسبق إلى مثلها، ولا شبهة عند كل لبيب: أنّ المتأخرين من أصحاب الحديث عيال على أبي بكر الخطيب». «تكملة الإكمال»: (١/ ١٠٣).

وقال السمعاني - رحمه الله - : «صنف قريباً من مئة مصنف، صارت عمدة لأصحاب الحديث». «الأنساب»: (٥/ ١٥١).

وأنصفه ابن الجوزي - في هذا الموضع من ترجمته - حين قال:

«وصنف فأجاد، فله ستة وخمسون[1] مصنفاً بعيدة المثل».

فذكرها، ثم قال -عقيبها-:

«فهذا الذي ظهر لنا من مصنفاته، ومن نظر فيها عرف قدر الرجل وما هُيئ له مما لم يتهيأ لمن كان أحفظ منه كالدارقطني». «المنتظم»: (٨/ ٢٦٦).

وأرى أن أورد القليل منها:

(١) «تأريخ مدينة السلام»، وهو أشهرها، وقد طبع طبعة متقنة عن دار الغرب، بتحقيق الأستاذ بشار عواد معروف.

---

(١) وبلغ بها: الأستاذ يوسف العش (٧٩) مصنفاً، والأستاذ محمود الطحان (٨٠) مصنفاً، والأستاذ أكرم ضياء العمري (٨٧) مصنفاً، وممن اعتنى بسرد الموجود منها شيخنا مشهور بن حسن آل سلمان ورفيقه أحمد الشقيرات - حفظهما اللهُ ورعاهما - في تقدمتهما لـ «تالي تلخيص المتشابه».

قال عنه ابن خلكان: «لو لم يكن له سوى «التاريخ» لكفاه؛ فإنه يدل على اطلاع عظيم». «وفيات الأعيان»: (١/ ٩٢).

(٢) «الكفاية في علم الرواية»، طبع بتحقيق العلامة المدقق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي وآخرين، عن دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن.

(٣) «تلخيص المتشابه في الرسم»، طبع بتحقيق الأستاذة سكينة الشهابي، عن دار طلاس، بدمشق.

(٤) «تالي تلخيص المتشابه»، طبع بتحقيق شيخنا مشهور بن حسن - حفظه الله- وآخر، عن دار الصميعي، بالرياض.

(٥) «الفصل للوصل المدرج في النقل»، طبع بتحقيق عبدالسميع محمد الأنيس، عن دار ابن الجوزي، بالدمام.

(٦) «من وافقت كنيته اسم أبيه مما لا يؤمن وقوع الخطأ فيه»، انتخبه مغلطاي، وطبع «منتخبه» عن مركز المخطوطات والتراث في الكويت، بتحقيق باسم فيصل جوابرة.

(٧) «رواية الصحابة عن التابعين»، اختصره ورتبه الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في كتابه «نزهة السامعين»، وطبع - هذا الأخير - عن دار الهجرة، بالرياض، بتحقيق طارق محمد العامودي.

(٨) «الفوائد المنتخبة: الصحاح والغرائب (المهروانيات)»: لأبي القاسم يوسف ابن محمد المهرواني، تخريج الخطيب، طبع عن دار الراية، بالرياض، بتحقيق محمد العربي.

(٩) «عوالي الإمام مالك»، طبع عن دار الغرب، بتحقيق محمد الحاج ناصر.

(١٠) «مسلسل العيدين»، طبع عن مكتبة الفوائد، بتحقيق مجدي السيد.

(١١) «الإجازة للمعدوم والمجهول»، طبع عن دار الخاني، بتحقيق مصطفى أبو سليمان الندوي، ضمن «مجموعة رسائل في علوم الحديث».

(١٢) «الرواة عن مالك» جرَّده رشيد الدين العطار، وطبع «مجرده» عن مكتبة الغرباء، بتحقيق سالم بن أحمد بن عبدالهادي.

(١٣) «اقتضاء العلم العمل»، طبع عن المكتب الإسلامي، بتحقيق العلامة الألباني.

(١٤) «الزهد والرقائق»، طبع «منتخبه» عن دار البشائر، بتحقيق عامر صبري.

(١٥) «طرق حديث عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في ترائي الهلال»، طبع بذيل الكتاب السابق.



وفاته:

قال ابن عساكر - رحمه الله - :

«قرأت بخط أبي الفضل بن خيرون:

سنة ثلاث وستين وأربع مئة مات أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب الحافظ، ضحوة نهار الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء، ثامن ذي الحجة، بباب حرب، إلى جانب بشر بن الحارث، وصُلّي عليه في جامع المنصور، وصلى عليه القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله.

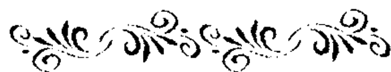
وتصدّق بجميع ماله، وهو مئتا دينار، فرّق ذلك على أصحاب الحديث والفقهاء والفقراء في مرضه، ووصّى أن يُتصدّق بجميع ما يخلّفه من ثياب وغيرها، وأوقف جميع كتبه على المسلمين.

وأخرجت جنازته من حُجرة تلي المدرسة النظامية من نهر معلى، وتبعها الفقهاء والخلق العظيم، وحُملت الجنازة وعبروا بها على الجسر وحُملت إلى الجامع المنصور، وكان بين يدي الجنازة جماعة ينادون: هذا الذي كان يذبّ عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، هذا الذي كان ينفي الكذب عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، هذا الذي كان يحفظ حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

وعبرت الجنازة في الكَرْخ ومعها الخلق العظيم، فكان اجتماع الناس في جامع المنصور، وحضر جميع الفقهاء وأهل العلم، ونقيب الأشراف، وتبع الجنازة خلق عظيم إلى باب حرب، وختم على القبر ختمات جماعة.

رضي الله عنه، وغفر لنا وله بشفاعة عباده الصالحين، وقد انتهى إليه علم الحديث وحفظه». «تاريخ دمشق»: (٥/ ٣٩)، و«تبيين كذب المفتري»: (٢٦٩).

وقال ابن خلكان: «والعجب أنه كان في وقته حافظ المشرق، وأبو عمر، يوسف ابن عبدالبر - صاحب كتاب «الاستيعاب» - حافظ المغرب، وماتا في سنة واحدة». «وفيات الأعيان»: (١/ ٩٣).



صحة نسبة هذا «الجزء» إلى الخطيب

وهذا «الجزء» صحيح النسبة إلى الخطيب البغدادي بلا أدنى شك أو ريب، ويدل على ذلك أمور منها:

(أ) نسبه إليه جمع من أهل العلم، منهم:

(١) ابن الجوزي في «المنتظم»: (٨/ ٢٦٦)، ونقله عنه ياقوت في «معجم الأدباء»: (١/ ٣٧٧).

(٢) السمعاني؛ كما في «تاريخ الإسلام»: (١٠/ ١٨١)، و«السير»: (١٨/ ٢٩٢).

(٣) ابن النجار في «تاريخه»؛ كما في «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد»: (١٥٨).

(٤) الصفدي في «الوافي بالوفيات»: (٧/ ١٣١).

(٥) الحافظ ابن حجر في «أمالي الأذكار»: (ق١٥/ أ)، وفي «أجوبته عن أحاديث المصابيح»: (٣٠).

(٦) ابن طولون في «الترشيح»: (٣٥).

(٧) الكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٩٠).

(٨) إسماعيل باشا البغدادي في «هدية العارفين»: (١/ ٧٩).

* * *

(ب) رواية العلماء أحاديث منه بإسنادهم إلى الخطيب، ومنهم:

ابن طولون، فقد نقل أغلب أحاديث «الجزء»، بإسناده إلى مصنفه في كتابه «الترشيح»، وساق - رحمه الله - إسناده إلى الخطيب من طريق الإمام المزيّ، من خلال سماعه - أي المزي - المثبَت في نهاية «الجزء».

❊ ❊ ❊

(ج) اقتبس منه غير واحد من أهل العلم، منهم:

(١) ابن ناصر الدين في «الترجيح».

(٢) الحافظ ابن حجر في «أمالي الأذكار».

❊ ❊ ❊

(د) ذِكرُ راوية «الجزء» المصنفَ بكنيته في تضاعيفها:

فقال راوي «الجزء» - قبيل حديث عمرو بن شعيب - : «قال الشيخ أبو بكر».

❊ ❊ ❊

(هـ) نسبة ناسخ المخطوطِ «الجزءَ» إلى الخطيب:

فلقد كتب - رحمه الله - على طرة المخطوط:

«الجزء فيه ذكر صلاة التسبيح تأليف الإمام، الحافظ، أبي بكر، أحمد بن علي ابن ثابت، الخطيب - رحمه الله -».

❊ ❊ ❊

(و) ذكرُ المصنف في سماع الفقيه تقي الدين أبي الوحش المقدسي - رحمه الله - :

فقد ورد في سماعه: «... مع العرض إلى نسخته التي فيها سماعه من أبي محمد السلمي، عن الخطيب - رحمه الله - ».

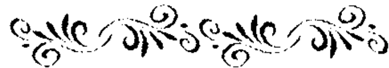
❊ ❊ ❊

(ز) ذكرُ المصنف في سماع الإمام زكي الدين البرزالي - رحمه الله - :

فقد كتب بخطه المشهور: «سمع جميع هذا «الجزء» على القاضي:..... ثلاثتهم بإجازتهم من الخطيب».

(ح) ذكر المصنف في سماع الإمام جمال الدين المزيّ -رحمه الله-:

فقد كتب بخطه المشهور: «وسمعه عليه ... بإجازتهم من الخطيب».



ترتيب مسانيد «الجزء»

قال الإمام الخطيب -رحمه الله-:

«**ترتيب مسانيد الصحابة**

الاختيار في تخريج المسند إلى المصنف:

- فإن شاء رتَّبَ أسماء الصحابة على حروف المعجم من أوائل الأسماء، فيبدأ بأُبي بن كعب، وأُسامة بن زيد، ومن يليهما.

- وإن شاء رتبها على القبائل، فيبدأ ببني هاشم، ثم الأقرب، فالأقرب، إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في النسب.

- وإن شاء رتبها على قدر سوابق الصحابة في الإسلام، ومحلهم من الدين، **وهذه الطريقة أحبّ إلينا في تخريج المسند:**

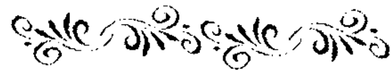
فيبدأ بالعشرة - رضوان الله عليهم -، ثم يتبعهم بالمقدَّمين من أهل بدر... ويتلوهم أهل الحديبية الذين أنزل الله تعالى فيهم ﴿لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ﴾ [الفتح:١٨]... ثم من أسلم وهاجر بين الحديبية والفتح كخالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، وأبي هريرة، ثم من أَسلم يوم الفتح: ثم الأصاغر الأسنان الذين رأوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهم أطفال: كالسائب بن يزيد، وأبي الطفيل عامر بن واثلة، وأبي جحيفة السُّوائي، ونحوهم».

ثم قال - رحمه الله -:

«بيان علل المسند

يستحب أن يصنف المسند معلّلاً؛ فإن معرفة العلل أجلُّ أنواع علم الحديث ... والسبيل إلى معرفة علة الحديث أن يجمع بين طرقه، وينظر في اختلاف رواته، ويعتبر بمكانهم من الحفظ، ومنزلتهم في الإتقان والضبط».

«الجامع لأخلاق الراوي»: (٢/ ٤٤٥-٤٥٠).



أهمية «الجزء»

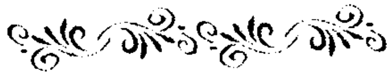
وتنبع أهمية هذا «الجزء» من تفرده بعدد من الطرق التي اعتبرها أهل العلم من الشواهد الفعَّالة في رفع الحديث إلى درجة الحسن؛ وقد نبَّه إلى ذلك العلامة محمد ناصر الدين الألباني - رحمه الله وأسكنه فسيح جناته - بقوله:

«... ويعضد الحديث بعض الشواهد التي ساقها الخطيب .... ». «صحيح سنن أبي داود - الأصل -»: (٥/ ٤٢).

تاريخ ومكان إملاء «الجزء»

ورد في السماع المثبت في بداية «الجزء» ما نصه:

«حدثنا الشيخ، الإمام، أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، لفظاً بدمشق، في جمادى الأولى من سنة سبع وخمسين وأربع مئة».



صفة الأصل الخطي

اعتمدت في عنايتي بهذا «الجزء» على أصل خطي فريد، لا أعلم له ثانياً!

❊ ❊ ❊

مصدره

وهو من مقتنيات المكتبة الظاهرية بدمشق، ضمن مجموع خطي يحمل رقم (٢٧٩) حديث، وقد شغل منه الأصل الورقات: (١٩٤ - ٢٠٥).

وعن هذا الأصل مصورة بالجامعة الإسلامية، بالمدينة النبوية - على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم! - تحت رقم (٣١٩٢).

وعنها أخذنا مصورتنا، فجزى الله كلًّا من الأستاذين: عبدالعزيز بن صالح الطويان، عميد شؤون المكتبات، والأستاذ أحمد بن صالح الرحيلي، رئيس قسم المخطوطات، خير الجزاء على ما قدما!

وفي مكتبة شيخنا مشهور بن حسن آل سلمان - حفظه الله ورعاه، ونفع بعلمه الإسلام والمسلمين - صورتين عن هذا الأصل، وقد تفضل - مشكوراً - بتزويدي بهما، فأسأل الله أن يجزيه عني وعن كافة طلبته خير الجزاء!

❊ ❊ ❊

ناسخ الأصل

وناسخه هو: عبدالرحيم بن عبدالخالق بن محمد بن أبي هشام، القرشي، الشافعي.

نسخه من نسخةٍ للفقيه تقي الدين أبي الوحش المقدسي.

وكتبها أبو الوحش سماعاً على الحافظ ابن عساكر، مع العرض إلى نسخة ابن عساكر، التي فيها سماعه بخطه، ومن خطِّه نقل سماعه من أبي محمد السلمي، عن الخطيب.

❊ ❊ ❊

صحة الأصل

وهو أصل صحيح، مقابل بأصله مقابلةً دقيقة، ويدل على هذا أمور منها:

(١) وجود علامات المقابلة المعروفة لدى النساخ.

(٢) وجود علامات: التصحيح، والتضبيب المعروفة.

(٣) وجود علامات اللحق المعروفة.

❊ ❊ ❊

سماعات الأصل

ومما زاد هذا الأصل فخراً ونسباً: ما طُرزت به خاتمته من سماعات لثلاثة من كبار علماء زمانهم:

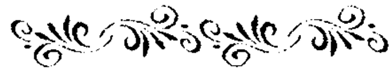
- أما السماع الأول، فهو للمحدث، الفقيه، الخطيب، تقي الدين، أبي الوحش، المقدسيّ، الشافعي، إمام جامع المزة.
- وأما الثاني، فهو للإمام، المحدث، الحافظ، الرّحال، زكي الدين البرزالي، وهو بخطه.

- وأما الثالث، فهو لإمام عصره في علم الحديث - غير مدافع - ، جمال الدين المزيّ - هو بخطه كذلك -.

* * *

الرطوبة في أطراف الأصل

وقد حال دون ظهور هذا السفر النفيس مطبوعاً، والانتفاع به مخطوطاً: رطوبةٌ كثيرة ذهبت - أو كادت أن تذهب - بأول كلمة أو كلمتين من كل سطر من الصفحة اليمنى، وآخر كلمة أو كلمتين من كل سطر من الصفحة اليسرى، فلا حول ولا قوة إلا بالله.



المصنفات المفردة في (صلاة التسبيح)

وقد صنف أهل العلم في صلاة التسبيح المصنفات الكثيرة، ومنهم:

(١) الدارقطني[١].

(٢) الخطيب.

(٣) أبو موسى المديني، وسمّاه: «تصحيح حديث التسبيح من الحجج الواضحة والكلام الفصيح»[٢].

(٤) أبو سعد السمعاني، وسمّاه: «فضائل صلاة التسبيح»[٣].

(٥) شمس الدين البعلي، وسمّاه: «الجزء الصحيح في الكلام على صلاة التسبيح»[٤].

---

(١) «الترجيح»: (٤٧).

(٢) «الترجيح»: (٤٣).

قال أبو عبيدة (مشهور): [قال الزّبيدي في «إتحاف السادة» (٣/ ٤٨٣): «ولأبي موسى المديني الحافظ كتاب حافل سمّاه «دستور الذاكرين ومنشور المتعبدين» جمع فيه فأوعى، جمع فيه جميع ما ذكر مسنداً...»].

(٣) «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي: (٧/ ١٨٣)، وصرح بأنه لم يقف عليه، انظر: «إتحاف السادة» (٣/ ٤٨٣).

(٤) منه نسخة خطية في جامعة الإمام محمد بن سعود برقم (٣/ ١/ ٢٨٣) [١٦٨١ ف]، وهو ضمن مجموع يرجع إلى القرن السابع الهجري، شغل منه الأوراق (٦٠ - ٧٠)، وانظر «الفهرس الشامل - الحديث النبوي -»: (١/ ٦٢٠).

والبعلي ممن سمع «جزء» الخطيب هذا على اللمتوني، بقراءة الإمام المزي؛ كما هو مثبت بخط المزي في نهايته، فراجعه - إن شئت -.

(٦) الذهبي[١].

(٧) تاج الدين السبكي، وسمَّاه: «الترشيح لصلاة التسبيح»[٢].

(٨) ابن ناصر الدين الدمشقي، وسمَّاه: «الترجيح لحديث صلاة التسبيح»[٣].

(٩) الحافظ ابن حجر[٤].

(١٠) جلال الدين السيوطي، وسمَّاه: «التصحيح لصلاة التسبيح»[٥].

(١١) ابن طولون، وسمَّاه: «الترشيح لبيان صلاة التسبيح»[٦].

(١٢) محمد بن عبد الرسول البرزنجي (ت١١٠٣ هـ)، وسمَّاه: «الترجيح والتصحيح لصلاة التسبيح»[٧].

(١٣) علوي بن أحمد السقاف (ت١٣٣٥ هـ)، وسماه: «القول الجامع النجيح في أحكام صلاة التسبيح»[٨].

(١٤) أحمد بن محمد الصديق الغماري، وسمَّاه: «الترجيح لقول من صحح صلاة التسبيح».

---

(١) «المنهل الصافي»: (٩/ ٢٧٠).

قال أبو عبيدة (مشهور): [عدّه بشار عواد في كتابه «الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام» (١٥٢) من المفقودات، ويمكنك معرفة رأي الذهبي في هذه الصلاة من «ميزان الاعتدال»].

(٢) «إتحاف السادة المتقين»: (٣/ ٤٨١).

(٣) طبع عن دار البشائر الإسلامية ببيروت طبعةً سقيمة، رديئة، مليئة بالتصحيف والتحريف!

(٤) ذكره في «الأجوبة على أحاديث المصابيح»: (٢/ ٨٣).

(٥) طبع في لاهور سنة (١٨٩١).

(٦) طبع عن دار الكتب العلمية ببيروت طبعة غاية في الرداءة!

(٧) «إيضاح المكنون»: (١/ ٢٨١)، «سلك الدرر» (٤/ ٦٥).

(٨) طبع سنة (١٣٠٣) في المطبعة الإعلامية بالقاهرة ضمن مجموع، وفيه «الفوائد المكية».

(١٥) عبدالعزيز هاشم، وسمّاه: «صلاة التسابيح»[١].

(١٦) عكاشة عبدالمنان الطيبي، وسمّاه: «صلاة التسابيح»[٢].

(١٧) جاسم الدوسري، وسمّاه: «التنقيح لما جاء في صلاة التسبيح»[٣].

(١٨) أبو إسحاق الحويني، وسمّاه: «القول الرجيح في صلاة التسابيح»[٤].

قال أبو عبيدة (مشهور): ومما صُنِف في الباب:

(١٩) «جزء» لابن منده، ذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٤٣-٤٤) عن «آمالي ابن حجر» وعزاه له، والزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٣/ ٤٨٠).

(٢٠) «منهج التوضيح لمسائل صلاة التسابيح»، للهاشمي بن محمد بن عبد الله السلوي (ت بعد ١١٥٥ هـ)، منه نسخة في (٣٠) ورقة بخط المؤلف في الخزانة العلمية الصبيحية، برقم (٢٨٦/ ٥)، كتبها لمحمد بن منصور الشياظمي، انظر «فهرس الخزانة العلمية الصبيحية، بسلا» (٣١٥-٣١٦).

(٢١) «الترشيح في فضل التسبيح»، لأحمد بن حسن المبرد، كما في «السحب الوابلة» (١/ ١٢٣).

(٢٢) «كشف التباريح بعدد التسابيح»، لمصطفى البكري، كذا في «هدية العارفين» (٢/ ٤٤٩)، ولعله في مطلق التسبيح وليس في صلاته!

---

(١) طبع عن مكتبة وهبة.

(٢) طبع عن مكتبة التراث الإسلامي.

(٣) طبع عن دار البشائر الإسلامية.

(٤) ذكره في كتابه «جنة المرتاب» (٢٩٩)، ولا أعرفه مطبوعاً.

(٢٣) «رسالة في صلاة التسابيح»، لمحمد بن عبد العظيم المكي (ت ١٠٥٢ هـ)، منها: نسخة في دار الكتب المصرية، (٥٤٥-مجاميع)، ونسخة في دار الكتب الوطنية بتونس، (١٤١٥)، ونسخة في مكتبة مكة المكرمة (١٠٢-فقه حنفي).

(٢٤) «شفاء التباريح بورد صلاة التسابيح»، لمصطفى البكري، ولعله المتقدم برقم (٢٢)، ومنه بهذا العنوان نسختان: في دار الكتب المصرية، وفي الظاهرية.

(٢٥) «رسالة في صلاة التسابيح»، لبرهان الدين إبراهيم بن محمد الناجي (ت٩٠٠ هـ). كانت منها نسخة في مكتبة الأوقاف العامة، بغداد (٢٨/ ١٣٨٣٧-مجاميع) في (٦) ورقات، كتبت سنة (١٣٣٢ هـ)، وانظر ما تقدم (ص٦١).

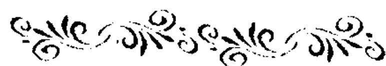
(٢٦) «صلاة التسبيح والأوراد والأذكار» لمحمد بن مصطفى بن زكريا الدوركي، الحنفي (ت ٧١٣ هـ)، منه نسخة في مركز الملك فيصل، بالرياض (٥-٠٢٦٥٨).

(٢٧) «رسالة في صلاة التسابيح»، لفقيه حنفي، في الأزهرية (٥١٢- مجاميع). (٢٣١٥٥) في (١٤٠) ورقة.

وكذا في مكتبة لاله لي في استانبول (٣٧٦٧/ ٢٧) رسالة في صلاة التسابيح، لمجهول.

وهنالك رسالتان في معهد الاستشراق، بطرسبورغ، الأولى برقم (A٥٢٨) في (٥٧) ورقة، والأخرى برقم (B٢٧٨٦) في (٧٦) ورقة، وكلتاهما لمجهول.

لغل بعض هذه الرسائل هي المتقدمة، ولا يمكن الجزم بذلك إلا بعد الوقوف عليها، والله المستعان، وعليه التكلان، ولا قوة إلا بالله.



عملي في الكتاب

لما كان حال الأصل ما عرفت من إتيان الرطوبة على جزءٍ ليس باليسير منه، وكان هذا الأصل: فريداً، عزيزاً، لا أخ له - فيما أعلم - ، كان لا بد من التعامل معه وفق منهجية خاصة تبين ما أخفته الرطوبة.

وبعد مشاورة ونظر، هداني الله إلى التالي:

(١) نسخت المخطوط وفق قواعد الرسم الإملائي.

(٢) قابلت المنسوخ بأصله.

(٣) حوّلت صيغ الأداء من رسمها المختصر إلى أصلها المشهور بين أهل العلم، فاستبدلت:

- (حدثنا)، بـ:(ثنا)، و(نا).

- و(أخبرنا) بـ:(أبنا)، و(أنا).

(٤) ولما كان كتاب «الترشيح» لابن طولون قد تضمن أكثر ما في كتاب الخطيب، اعتبرته أصلاً آخر غير مباشر للجزء؛ كما فعل العلامة فؤاد سيد - رحمه الله - في تحقيقه لكتاب «طبقات الفقهاء» لابن سمرة الجعدي.

وقد حاولت الحصول على الأصل الخطي «للترشيح»، فلم يتيسر لي ذلك، فما كان من بُدٍّ من الاعتماد على مطبوعته مع شدة رداءتها.

(٥) قابلت الكتاب بنظائره التي اعتنت بالموضوع، من مثل:

(أ) «الترجيح» لابن ناصر الدين، وقد اقتبس قدْراً لا بأس به من «جزء» الخطيب.

(ب) «أمالي الأذكار» للحافظ، فاعتمدت على النسخة الأزهرية منه.

(ج) «إتحاف السادة المتقين» للزبيدي.

(د) مصادر التخريج.

وكان للنصوص مع هذه المقابلة ثلاث حالات:

الأولى: موافقة الأصل للمصادر المذكورة، فأثبت ما فيهما.

الثانية: مخالفة الأصل للمصادر المذكورة، فأثبت ما في الأصل؛ وذلك لنفاسته ودقته، وذكرت الفروق التي لها وجه في الحواشي.

الثالثة: عدم ظهور الكلام في الأصل؛ وذلك للرطوبة المذكورة سابقاً:

- فإن كان في المصادر ما يسعف، أثبته؛ فلا مفرَّ من ذلك ولا مهرب.

- وإن لم يكن، أشرت إلى ذلك.

(٦) خرجت الأحاديث وفق قواعد الصنعة الحديثية.

(٧) أنزلت كلام الحافظ من «أمالي الأذكار» وغيره من كتبه كلًّا في مكانه.

(٨) ضبطت ما يُشكل من النص بالشكل.

(٩) صنعت فهارس للكتاب تيسر وتعين القارئ على الوصول إلى مبتغاه في وقت وجيز.



صور المخطوط

طرة الأصل الخطي

الجزء فيه ذكر صلاة التسبيح والأحاديث

التي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها

واختلاف ألفاظ الناقلين لها

تأليف الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب رحمه الله

رواية أبي [illegible] عبد الله [illegible] رضي الله عنه

رواية الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن هبة الله بن عبد الله الشافعي عنه

الورقة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد [illegible]

أخبرنا [illegible]

[illegible]

[illegible] أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه

[illegible] عليه وأنا أسمع في يوم الخميس الثاني من شهر الله الأصم رجب

سنة ست وستين وخمسمائة بجامع دمشق عمره الله قال أخبرنا

الشيخ أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس السلمي الحداد الوكيل

[illegible] بقراءتي عليه بدمشق في شهر ربيع الآخر سنة ثماني

عشرة وخمسمائة فأقر به قال أنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر

أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي لفظا بدمشق في جمادى الأولى

سنة ست وخمسين وأربعمائة قال ذكر الأحاديث

التي رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة التسبيح وسياق

أحاديث الصحابة الذين رويت عنهم واختلاف ألفاظها فمن

ذلك ما روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ذكر [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر

إمام المسجد الجامع بأصبهان [illegible]

سليمان بن أحمد الطبراني نا أبو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي

[illegible] النسوي نا أبو منصور [illegible] بن سليمان [illegible]

الورقة الأخيرة

٢٧١

ثم قل قبل أن تركع خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله

والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم اركع فقلها [illegible]

عشرا ثم اسجد فقلهن عشرا ثم ارفع فقلهن عشرا ثم [illegible]

ثم ارفع فقلها عشرا اصنع ذلك في كل ركعة مرة فإن لم تستطع ففي

كل جمعة مرة فإن لم تستطع ففي كل شهر مرة فلو كانت عليك من

الذنوب عدد نجوم السماء أو أيام الدنيا أو مثل عالج [illegible]

غفر لك ه أخبرنا الشيخ أبو القسم علي [illegible]

ابن أحمد [illegible] محمد [illegible] الأشعث [illegible]

علي بن عاصم [illegible] أبو معشر المدني عن محمد بن كعب القرظي أن النبي صلى [illegible]

قال لجعفر بن أبي طالب فذكر نحوه ه آخر الجزء والحمد لله [illegible]

وصلواته على سيدنا محمد وآله وأصحابه وأزواجه [illegible]

كتبه [illegible] عبد الخالق بن محمد [illegible]

[illegible]

سماعي البرزالي والمزي بخطيهما

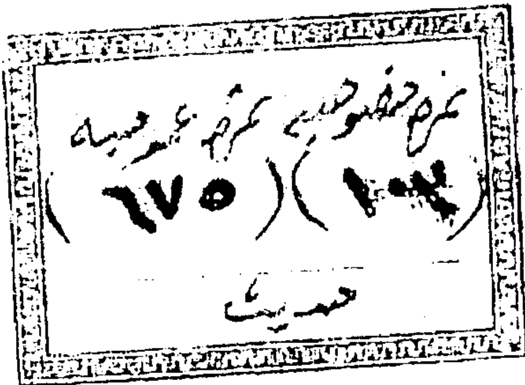
سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العدل أبي القاسم الحسين بن هبة الله
ابن محفوظ بن صصرى الربعي بحق إجازته من أبي الفضل بن سهل وأبي عبد الله الطرائفي والشيخ
نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي ثلاثتهم بإجازتهم من الخطيب وبسماعه من الحافظ أبي القاسم
علي بن الحسن بن هبة الله بسماعه من عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي أخبرنا الخطيب بسماعه
من المصنف بقراءة صاحبه الشيخ الفاضل كمال الدين أبي العباس
أحمد بن أبي الفضائل بن أبي المجد أبو القاسم محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي وهذا خطه
وابنه يوسف في الرابعة يوم السبت خامس شعبان سنة ثلاث وعشرين وستمائة بمنزل القارئ
بالعقيبة ظاهر دمشق حرسها الله والحمد لله وحده وصلاته على محمد نبيه وعلى آله

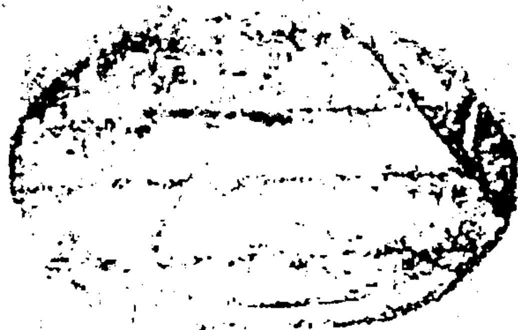
وسمعته عليه بسماعه من ابن عساكر وبإجازته من جده محفوظ والفضل بن سهل
والحضرمي ... بإجازتهم من الخطيب بقراءة محمد بن ... إبراهيم بن عثمان بن عيسى
اللمتوني وآخرون وذلك في العشر الأول من رمضان سنة ثلاث وعشرين وستمائة

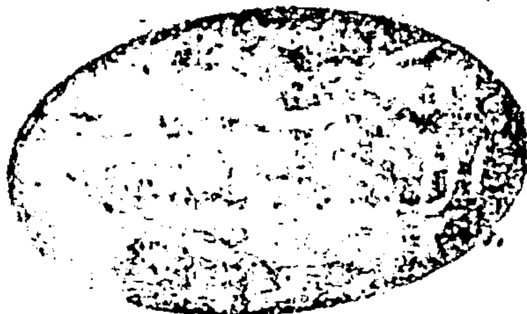
قرأت هذا الجزء على الجليل الصالح المسند أبي إسحاق إبراهيم بن عثمان بن يحيى
اللمتوني بسماعه منه فسمعه الشيخ الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي الفتح
البعلبكي وابنه أحمد والفقيه أبو عبد الله محمد بن شداد بن ... الرحبي
وسمع من أوله إلى أول حديث الفضل بن العباس أبو حفص عمر بن أحمد بن إبراهيم بن
سباع الفزاري وصح في يوم الخميس الثامن والعشرين من شعبان سنة ست وثمانين
وستمائة بدمشق المحروسة وكتب يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي

طرة «أمالي الأذكار» للحافظ ابن حجر

كتاب تخريج الأذكار الواردة
عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم من املا حافظ المشرق
والمغرب الحافظ ابن
حجر العسقلاني
رحمه الله تعالى
ونفع به
امين







النص المحقق



وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

أخبرنا

الحافظ أبو القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي - رضي الله عنه -، قراءة عليه، وأنا أسمع، في يوم الخميس، الثاني من شهر الله الأصم رجب، من سنة ست وستين وخمس مئة، بجامع دمشق - عَمَره الله - قال:

أخبرنا

الشيخ أبو محمد، عبدالكريم بن حمزة بن الخضر بن العبّاس، السلميّ، الحداد، الوكيل - رحمه الله - بقراءتي عليه، بدمشق، في شهر ربيع الآخر، سنة ثماني عشرة وخمس مئة، فأقرّ به، قال:

حدثنا

الشيخ، الإمام، الحافظ، أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب، البغداديّ، لفظاً، بدمشق، في جمادى الأولى مِن سنة سبع وخمسين وأربع مئة.

قال:

ذكر الأحاديث التي رويت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في

صلاة التسبيح

وسياق أحاديث الصحابة الذين رويت عنهم، واختلاف ألفاظها

فمن ذلك:

الرواية عن
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ذلك عن النبي - صلى الله عليه وسلم تسليماً -

[١] **أخبرنا** أبو الحسن، علي بن يحيى بن جعفر[١]، إمام المسجد الجامع بأصبهان، وما كتبته إلا عنه، حدثنا أبو القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب، الطبرانيّ[٢]، حدثنا أبو حنيفة، محمد بن حنيفة، الواسطي[٣]، حدثنا الحسن بن جَبَلَة، الشِّيرازيّ[٤]، حدثنا أبو منصور، أيوب بن سليمان، الرَّقي[٥]، حدثنا عيسى ابن يونس[٦]، عن سفيان الثوري[٧]، عن عبدالأعلى[٨]

عن أبي عبدالرحمن[٩]، عن عليّ قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

«من صلى أربع ركعات (في يوم الجمعة)، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب عشراً ...»[١٠].

---

(١) «السير»: (١٧/ ٤٧٨).

(٢) «ذكر أخبار أصبهان»: (١/ ٣٣٥).

(٣) «تأريخ مدينة السلام»: (٣/ ١١٥).

(٤) لم أقف له على ترجمة، وكذلك قال الهيثمي في «المجمع»: (٣/ ١٩٤، و٨/ ٣٤٧).

(٥) لم أقف له على ترجمة.

(٦) «تهذيب الكمال»: (٢٣/ ٦٢).

(٧) «تهذيب الكمال»: (١١/ ١٥٤).

(٨) «تهذيب الكمال»: (١٦/ ٣٥٢).

(٩) «تهذيب الكمال»: (١٤/ ٤٠٨).

(١٠) **إسناده ضعيف**؛ فيه محمد بن حنيفة الواسطي، قال فيه الدارقطني: «ليس بالقوي». «سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني»: برقم (٢١٩).

وفيه عبدالأعلى، وهو ابن عامر الثعلبي، قال فيه ابن عدي: «يحدث عن: سعيد بن جبير، وابن الحنفية، وأبي عبدالرحمن السلمي بأشياء لا يتابع عليها». «الكامل»: (٥/ ٣١٦).

ثم ذكر حديث صلاة التسبيح بطوله.

هكذا رواه لنا علي بن يحيى، ولا أعلم أحداً ذكر تخصيص صلاة التسبيح بيوم الجمعة إلا في هذه الرواية، والله أعلم[1].

=وفيه الحسن بن جبلة وشيخه أيوب بن سليمان لم أعرفهما.

وفيه نكارة تخصيص الصلاة بيوم الجمعة؛ كما نبه إلى ذلك المصنف - رحمه الله -، وتابعه على ذلك الإمام أبي عَمرو ابن الصلاح بقوله: «ولا تختص صلاة التسبيح بليلة الجمعة». «فتاوى ابن الصلاح» (٨٨).

(١) قال الحافظ - رحمه الله -: «وجاء عن علي - رضي الله عنه - حديث آخر، فيه مخالفة كثيرة لجميع ما تقدم، أخرجه أبو نعيم في «كتاب قربان المتقين» بسندين: متصل ومنقطع عنه، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «من صلى الضحى أربع ركعات، في **يوم جمعة**، في دهره مرة واحدة، يقرأ فيهن: فاتحة الكتاب، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، وآية الكرسي، في كل ركعة عشر مرات، فإذا تشهد قال: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله) سبعين مرة، دفع الله عنه شر أهل السماء وشر أهل الأرض...». فذكر الحديث مطولاً في نحو ورقة.

قال أبو نعيم - بعد تخريجه -: فيه ألفاظ مكذوبة، وآثار الوضع عليه لائحة». «أمالي الأذكار»: (ق ١٨/ أ).

قال أبو عبيد الله: وأخرج أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»: (١/ ٢٤٩) من طريق أحمد بن صالح، حدثني عبدالله بن عيسى، والوليد بن أبي النجم، قالا: ثنا سعد بن سعيد الجرجاني، عن سفيان الثوري، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «من صلى الضحى أربع ركعات، **في يوم الجمعة**، في دهره مرة واحدة، يقرأ بفاتحة الكتاب... فذكره بطوله».

قال الحافظ: «قال أبو نعيم في «قربان المتقين» - عَقِبَ حديث علي رفعه: «من صلى الضحى أربع ركعات في يوم جمعة، يقرأ الفاتحة عشر مرات...» الحديث بطوله -: في هذا الحديث ثلاثة لا يجوز الاعتماد عليهم: أحمد بن صالح، وشيخاه: الوليد بن أبي النجم، وعبدالله بن عيسى، ثلاثتهم متروكون». «لسان الميزان»: (٨/ ٣٩٣).

قال أبو عبيدالله: وفيه أيضًا سعد بن سعيد الجرجاني، قال فيه ابن عدي: «يحدث عن الثوري وعن غيره مما لا يتابع عليه». «الكامل»: (٣/ ٣٥٧).

[٢] أخبرني القاضي أبو القاسم، علي بن المُحَسِّن بن علي، التَّنُوخي[١]، حدثنا أبو محمد، سهل بن أحمد بن عبدالله، الدِّيباجيّ[٢]، حدثنا أبو علي، محمد بن محمد ابن الأشعث[٣]، بمصر، حدثنا أبو الحسن، موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب[٤]، قال: حدثني أبي[٥]، عن أبيه[٦]، عن جده جعفر[٧]، عن أبيه[٨]، عن جده علي بن الحسين[٩]، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب:

«تلقاه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقبَّل بين عينيه، فلما جلسا، قال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «**ألا أعطيك؟ ألا أمنحك؟ ألا أحبوك؟**».

قال: بلى يا رسول الله!

قال: «**تصلي أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة: الحمد، وسورة، ثمّ تقول: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر) خمس عشرة مرة، ثم تركع، فتقول عشراً، ثم ترفع رأسك، فتقول عشراً، ثمّ تسجد، فتقول عشراً، ثم ترفع رأسك، فتقول عشراً، ثمّ تسجد، فتقول عشراً، ثم ترفع، فتقول عشراً، فذلك خمس وسبعون مرة، في كل ركعة.**

---

(١) «تأريخ مدينة السلام»: (١٣/ ٦٠٤).

(٢) «تأريخ مدينة السلام»: (١٠/ ١٧٦).

(٣) «الكامل»: (٦/ ٣٠١).

(٤) «معجم رجال الحديث» للخوئي: (٢٢/ ١٢٩).

(٥) «رجال النجاشي»: (٢٦).

(٦) «تهذيب الكمال»: (٢٩/ ٤٣).

(٧) «تهذيب الكمال»: (٥/ ٧٤).

(٨) «تهذيب الكمال»: (٢٦/ ١٣٦).

(٩) «تهذيب الكمال»: (٢٠/ ٣٨٢).

فإن استطعت أن تصليها في كل يوم، فافعل، فإن لم تستطع في كل يوم، ففي كل جمعة، فإن لم تستطع في كل جمعة، ففي كل شهر، فإن لم تستطع، ففي كل سنة، فإن لم تستطع في كل سنة، ففي عمرك مرة، فإذا فعلت ذلك، غفر الله ذنبك: كبيره وصغيره، خطأه وعمده، قديمه وحديثه»[1].

---

(١) • أخرجه أبو الحسن الواحدي في «الدعوات»؛ كما في «الترجيح»: (٥٢)، من طريق محمد بن محمد بن الأشعث، بإسناده إلى عليّ - رضي الله عنه - قال:

«لما قدم جعفر بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه - تلقاه رسول الله - صلى الله عليه وسلم -...» الحديث بطوله.

وهذا إسناد موضوع؛ فيه محمد بن محمد بن الأشعث، قال عنه ابن عدي:

«حمله شدة ميله إلى التشيع إلى أن أخرج لنا نسخته، قريباً من ألف حديث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، إلى أن ينتهي إلى علي والنبي - صلى الله عليه وسلم - .

كتاب يخرجه إلينا بخط طري، على كاغد جديد، فيها مقاطيع، وعامتها مسندة، مناكير كلها، أو عامتها...».

ثم قال: «وهذه النسخة كتبتها عنه، وهي قريبة من ألف حديث، وكتبت عامتها عنه، وهذه الأحاديث وغيرها من المناكير في هذه النسخة، وفيها أخبار مما يوافق متونها متون أهل الصدق، وكان متهماً في هذه النسخة، ولم أجد له فيها أصلاً، كان يخرج إلينا بخط طري وكاغد جديد». «الكامل»: (٦/ ٣٠١ - ٣٠٣).

وقال حمزة السهميّ: «وسألت أبا الحسن الدارقطني عن محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي؟ فقال: آية من آيات الله، ذلك الكتاب، هو وضعه، أعني: «العلويات»». «سؤالات السهمي»: (٥٢).

وفيه أيضاً سهل الديباجيّ، قال عنه محمد بن أبي الفوارس:

«كان سهل الديباجيّ آيةً ونكالاً في الرواية، وكان رافضياً، غالياً فيه، وكتبنا عنه كتاب محمد بن محمد بن الأشعث لأهل البيت مرفوع، ولم يكن له أصل نعتمد عليه، ولا كتاب صحيح». «تأريخ مدينة السلام»: (١٠/ ١٧٦).

=• وأخرج الدارقطني في «صلاة التسبيح»؛ كما في «الترجيح»: (٥٢)، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن الحسن بن إسحاق، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا إبراهيم بن محمد الأرقمي، حدثنا إسحاق ابن إبراهيم بن نسطاس، عن عمر بن عبدالله، مولى غفرة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعلي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه -:

«يا علي: ألا أهدي لك، ألا أعطيك، ألا أمنحك، ألا أنحلك».

قال: حتى ظننت أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعطيني جبال تهامة ذهباً!

قال: «إذا قمت إلى الصلاة، فقل: (الله أكبر، والحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله)، تقولها خمس عشرة مرة...».

ثم ذكر باقي الحديث إلى آخره».

قال ابن ناصر الدين: «هكذا ساقه الدارقطني مختصراً».

وقال الحافظ: «وهذا موافق ما نقل عن ابن المبارك: من تقديم الذكر على القرآن، وسأذكر من جاء عنه نحو ذلك.

وسند الحديث المذكور فيه ضعف وانقطاع».

قال أبو عبيدالله:

• أما الضعف، فأحسبه من (إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس)، قال فيه البخاري: (فيه نظر). «التاريخ الكبير»: (١/ ١/ ٣٨٠).

وقال العلامة المعلمي: «وكلمة (فيه نظر) معدودة من أشد الجرح في اصطلاح البخاريّ». «التنكيل»: (١/ ٢٧٨). وسبقه إلى هذا التقرير: الذهبي في «الميزان»: (٢/ ٤١٦، ٣/ ٥٢)، والعراقي في «التقييد والإيضاح»: (١٣٩)، والسخاوي في «فتح المغيث»: (٢/ ١٢٢).

وقال البخاري أيضاً: «منكر الحديث». «الضعفاء» للعقيلي: (١/ ١١٣).

وقال النسائي: «ضعيف». «الضعفاء»: برقم (٤٥).

وقال ابن حبان: «كان يخطئ، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد». «كتاب المجروحين»: (١/ ١٤٤).

• وأما الانقطاع، فبين عمر بن عبدالله، مولى غُفرة، وعلي بن أبي طالب - رضي الله عنه -.

سئل ابن معين عن عمر مولى غفرة، سمع من أحد من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم -؟

فقال: «لم يسمع من أحد منهم». «تاريخه - برواية الدوري -»: (٢/ ٤٣١).

ذكر الرواية عن
جعفر بن أبي طالب - رضي الله عنه -
ذلك عن النبي - صلى الله عليه وسلم -

[٣] أخبرني أبو أحمد، عبدالوهّاب بن الحسن، الحَرْبيّ[١]، أخبرنا أبو عبدالله، الحسين بن أحمد بن محمد، الهَرَويّ[٢]، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن إدريس، الحنظليّ، الرازيّ[٣]، حدثنا أبي[٤]، حدثني أبو غسان، معاوية بن عبدالله الليثيّ[٥]، بمدينة الرسول - صلى الله عليه وسلم - ، قال: حدثنا عبدالله بن نافع[٦]، عن عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم[٧]، عن نافع[٨]

عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب[٩]، عن أبيه جعفر بن أبي طالب:

أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لجعفر بن أبي طالب:

«**ألا أهب لك، ألا أنحلك؟**».

فقال جعفر: بلى يا رسول الله!

---

(١) «تأريخ مدينة السلام»: (١٢/ ٢٩٣).

(٢) «تأريخ مدينة السلام»: (٨/ ٥١٥).

(٣) «تاريخ مدينة دمشق»: (٣٥/ ٣٥٧).

(٤) «تقدمة الجرح والتعديل»: (٣٥٥).

(٥) «الجرح والتعديل»: (٤/ ١/ ٣٨٧).

(٦) «تهذيب الكمال»: (١٦/ ٢٠٨).

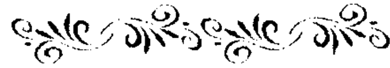
(٧) «تهذيب الكمال»: (١٥/ ٣٢٧).

(٨) «تهذيب الكمال»: (٢٩/ ٢٩٨).

(٩) «تهذيب الكمال»: (١٤/ ٣٦٧).

قال: «تصلي أربع ركعات، تقرأ بأم القرآن وسورة، ثم تقول بعد ذلك: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر) خمس عشرة مرة ...»[(١)].

فذكر الحديث؛ يعني: في صلاة التسبيح.



---

(١) أخرجه من طريق المصنف: ابن طولون في «الترشيح»: برقم (١٨)، وإسناده ضعيف جداً؛ فيه الحسين بن أحمد بن محمد، الهرويّ، وهو: المعروف بالشَّماخي.

قال عنه الحاكم: «كذّاب، لا يشتغل بالسؤال عنه». «سؤالات السجزيّ»: برقم (١٣).

وقال الخطيب: «سألت البرقاني، عن الشَّماخي، فقال: كتبت عنه حديثاً كثيراً، ثمّ بان لي في آخر أمره أنّه ليس بحجة». «تأريخ مدينة السلام»: (٨/ ٥١٦).

وانظر: «الأنساب»: (٧/ ٣٨٠)، و«تاريخ مدينة دمشق»: (١٤/ ٢٤)، و«الميزان»: (١/ ٥٢٨)، و«اللسان»: (٣/ ١٣١)، و«الكشف الحثيث»: (٩٧).

ذكر الرواية عن
العبّاس بن عبدالمطلب - رضي الله عنه -
ذلك عن النبي - صلى الله عليه وسلم -

[٤] أخبرنا: أبو الحسن، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق، البزَّاز[١]، وأبو الحسن، علي بن أحمد بن محمد بن داود، الرَّزَّاز[٢]، وأبو الحسن، محمد بن أسد بن علي، الكاتب[٣] - **قال ابن رزق: حدثنا، وقالا:** - أخبرنا أحمد بن سَلْمان، الفقيه[٤]، حدثنا محمد بن الهيثم بن حَمَّاد[٥] - **زاد الرَّزَّاز وابن أسد: (أبو الأحوص، القاضي)، ثم اتفقوا** - قال: حدثنا أحمد بن أبي شُعَيْب الحَرّانيّ[٦] - **زاد الرَّزَّاز وابن أسد: (أبو الحسن)، ثم اتفقوا** - قال: حدثنا موسى بن أَعْيَن[٧]، عن أبي رجاء[٨]، عن صَدَقَة[٩]، عن عُروة بن رُوَيْم[١٠]

عن ابن الدَّيْلَمِيّ[١١]، عن العبّاس بن عبدالمطلب، قال: قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

«ألا أهب لك، ألا أفيدك، ألا أعطيك، ألا أمنحك؟».

---

(١) «تأريخ مدينة السلام»: (٢/ ٢١١).

(٢) «تأريخ مدينة السلام»: (١٣/ ٢٣٤).

(٣) «تأريخ مدينة السلام»: (٢/ ٤٣٠).

(٤) «تأريخ مدينة السلام»: (٥/ ٣٠٩).

(٥) «تأريخ مدينة السلام»: (٤/ ٥٧٥).

(٦) «تهذيب الكمال»: (١/ ٣٦٧).

(٧) «تهذيب الكمال»: (٢٩/ ٢٧).

(٨) «تهذيب الكمال»: (٢٧/ ٢٧٧).

(٩) «الجرح والتعديل»: (٢/ ١/ ٤٣٤).

(١٠) «تهذيب الكمال»: (٢٠/ ٨).

(١١) «تهذيب الكمال»: (١٥/ ٤٣٥).

قال: فظننت أنّه سيعطيني من الدنيا شيئاً لم يعطه أحداً قبلي!

قال: «أربع ركعات إذا قلت فيهن ما أعلمك غُفر لك: تبدأ فتكبر، ثم تقرأ بفاتحة الكتاب وسورة، ثم تقول: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر) خمس عشرة مرة، فإذا ركعت قلت مثل ذلك عشر مرات، فإذا رفعت - وقال الرَّزَّاز وابن أسد: فإذا قلت: (سمع الله لمن حمده)، ثم اتفقوا - قلت مثل ذلك عشر مرات، فإذا سجدت قلت مثل ذلك عشر مرات، فإذا رفعت رأسك، قلت مثل ذلك عشر مرات بين السجدتين، فإذا سجدت قلت مثل ذلك عشر مرات، فإذا رفعت رأسك من السجود قلت مثل ذلك عشر مرات قبل أن تقوم.

ثم افعل - وقال الرزاز وابن أسد: ثم تفعل - في الركعة الثانية مثل ذلك، غير أنك إذا جلست للتشهد، قلت ذلك عشر مرات قبل التشهد، ثم افعل - وقال الرزاز: تفعل - في الركعتين الباقيتين مثل ذلك.

فإن استطعت أن تفعل ذلك في كل يوم، وإلا ففي كل جمعة، وإلا ففي كل شهر، وإلا ففي كل شهرين، وإلا ففي كل ستة أشهر، وإلا ففي كل سنة»[(١)].

❊ ❊ ❊

---

(١) أخرجه الدارقطني في «الأفراد»؛ كما في «الخصال المكفرة»: (٤٦)، وفي «صلاة التسبيح»؛ كما في «الترجيح»: (٤٧)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات»: برقم (١٠٣٠).

وأخرجه ابن شاهين، وأبو نعيم في «القربان»، ومن طريقه الحافظ في «أمالي الأذكار»: (ق١٦/ أ).

قال الحافظ - رحمه الله -: «**هذا حديث غريب... ورجاله ثقات، إلا صدقة**: وهو الدمشقي، كما نسب في روايتنا، وكذا في رواية ابن شاهين.

ووقع في رواية الدارقطني غير منسوب، فأخرجه ابن الجوزيّ في «الموضوعات» من طريق الدارقطنيّ، وقال: صدقة هذا: هو ابن يزيد الخراسانيّ، ونقل كلام الأئمة فيه، ووهم في ذلك.

والدمشقي: هو ابن عبدالله، ويعرف بالسمين، ضعيف من قبل حفظه، ووثقه جماعة **فيصلح للمتابعات**، بخلاف الخراسانيّ؛ فإنه متروك عند الأكثر». «أمالي الأذكار»: (ق١٦ - ١٧).

قال أبو عبيدالله: كذا قال الحافظ! والذي في ترجمة أبي رجاء أنّه روى عن (صدقة بن المنتصر، أبي شعبة الشعباني). وكذا قد عَدَّ المزيُّ هذا الأخير في تلاميذ عروة بن رويم!

في حين أنّه لم يذكر أبا رجاء في تلاميذ صدقة بن عبدالله، ولا عروة بن رويم في شيوخه، والله أعلم بالصواب!

[٥] **أخبرنا** أبو محمد، الحسن بن علي بن محمد، الجَوْهريّ[١]، حدثنا أبو القاسم، إبراهيم بن أحمد بن جعفر، الخِرَقيّ[٢]، حدثنا أبو العبّاس، محمد بن طاهر، المَرْوَزيّ[٣]، حدثنا أبو الأسد، جارنا، محمد بن حفص، المَرْوَزيّ[٤]، حدثنا حَمَّاد بن عَمرو، النَّصِيبيّ[٥]، عن أبي رافع[٦]

عن محمد بن المُنْكَدِر[٧]، عن عبدالله بن عبّاس، قال:

قال عَبَّاس: مَرَّ بي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال لي:

«**ألا أفيدك، ألا أمنحك، ألا أعطيك، ألا أستحييك[٨]؟**».

فظننت أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعطيني رغباً من الدنيا، فقلت: بلى، بأبي أنت وأمي يا رسول الله!

قال: «**أربع ركعات في كل يوم، أو في كل جمعة، أو في كل نصف شهر، أو في كل شهر، أو في نصف سنة، أو في كل سنة.**

فتكبر، ثم تقرأ الحمد وسورة، ثم تقول: (الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر). هذه مرة واحدة، تقولها خمس عشرة مرة، ثم تركع، فتقولهن عشراً، ثم تقول: (سمع الله لمن حمده)، فتقولهن عشراً، ثم تَخِرُّ ساجداً، فتقولهن

---

(١) «تأريخ مدينة السلام»: (٨/ ٣٩٧).

(٢) «تأريخ مدينة السلام»: (٦/ ٥٠٧).

(٣) «تأريخ مدينة السلام»: (٣/ ٣٦١).

(٤) «تأريخ مدينة السلام»: (٣/ ٩٩).

(٥) «تأريخ مدينة السلام»: (٩/ ١٣).

(٦) «تهذيب الكمال»: (٣/ ٨٥).

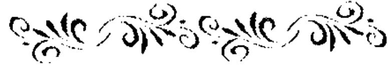
(٧) «تهذيب الكمال»: (٢٦/ ٥٠٣).

(٨) في «الترجيح»: (أستجيبك)، وفي «الترشيح»: (أستحبيك).

عشراً، ثم ترفع رأسك، فتقولهن عشراً، ثم تقوم، فتقرأ الحمد وسورة، ثم تقولها خمس عشرة مرة، تقولهن في ركوعك وسجودك: عشراً، عشراً.

فلو كان عليك مثل رمل عالج، وعدد القطر، وأيام الدنيا، لغفر الله لك»[١].

كذا [...][٢] أصل «كتاب الجوهريّ» تقصير في بعض المتن، وعليه تصحيح.



(١) قال الحافظ - رحمه الله - : «أخرجها إبراهيم بن أحمد الخرقي في «فوائده»، وفي سنده حَمَّاد بن عمرو النصيبي: كذبوه.

ووقع في روايته عن العبّاس قال: (مرَّ بي النبيُّ - صلى الله عليه وسلم -)، والصواب ما تقدم في رواية مجاهد عن ابن عباس: (أنَّ العباس - رضي الله عنهما - جاء إلى النبي - صلى الله عليه وسلم -).

وكذا يأتي في حديث أم سلمة». «أمالي الأذكار»: (ق١٧/ أ).

قال أبو عبيدالله: وأخرجه من طريق الخِرقي المصنف في هذا «الجزء»، ومن طريقه ابن طولون في «الترشيح»: برقم (٢٧).

وانظر حال (حمّاد بن عَمرو) في: «تأريخ مدينة السلام»: (٩/ ١٣)، و«الميزان»: (١/ ٥٩٨)، و«اللسان»: (٣/ ٢٧٤).

(٢) رطوبة في الأصل بمقدار كلمة.

ذكر الرواية عن
الفضل بن العباس بن عبدالمطلب - رضي الله عنهما - ذلك عن النبي - صلى الله عليه وسلم -

[٦] أخبرنا أبو علي، الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد ابن شاذان، البزاز(١)، أخبرنا أبو محمد، عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم، البغويّ(٢)، حدثنا أحمد بن إسحاق، الوَزَّان(٣)، حدثنا أبو سلمة المِنْقَريّ(٤)، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالحميد، الطائيّ(٥)، حدثني أبي(٦)، قال:

لقيت أبا رافع(٧)، فسألته، فحدثني عن الفضل بن عبّاس، عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - قال:

«أربع ركعاتٍ إذا فعلتهنّ في سنة، أو في شهر، مرة: استفتح الحمدَ وسورة -ما شئت-، ثم تقول: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر) خمس عشرة مرة، ثم تضع يديك على ركبتيك، فتقولها عشراً، ثم تنتصب، فتقولها عشراً، ثم تسجد، فتقولها عشراً، ثم ترفع، فتقولها عشراً، ثم تسجد، فتقولها عشراً، ثم ترفع، فتقولها عشراً، ثم تفعل فيهنّ ما فعلت في الأولى، ولا تسلم إلا

---

(١) «تأريخ مدينة السلام»: (٨/ ٢٢٣).

(٢) «تأريخ مدينة السلام»: (١١/ ٦٧).

(٣) «تأريخ مدينة السلام»: (٥/ ٤٨).

(٤) «تهذيب الكمال»: (٢٩/ ٢١).

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) لم أجد له ترجمة.

(٧) لم أجد له ترجمة.

في آخرهن، فذلك ألف ومئتان، فإذا فعلت ذلك وكان عليك مثل: رمل عالج، وعدد القطر، ونجوم السماء، غفر الله لك ذلك»[١].

* * *

[٧] أخبرني أبو أحمد، عبدالوهّاب بن الحسن بن علي بن محمد، الحربيّ[٢]، أخبرنا الحسين بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن، الهرويّ[٣]، حدثنا محمد بن علي ابن مَعْبَد، المُعَدَّل[٤]، حدثنا الفضل بن عبدالله - يعني الهرويّ[٥] - ، حدثنا حمزة ابن هيصم[٦]

عن عبدالملك بن هارون بن عنترة[٧]، عن أبيه[٨]، عن جده[٩]، عن الفضل بن عبّاس، قال:

دخلت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بمكان، فقال:

«يا فضل! ألا أحبوك، ألا أمنحك؟».

قال: قلت: بلى يا رسول الله!

---

(١) قال الحافظ: «ذكره أبو نعيم في كتاب «القربان»، من رواية موسى بن إسماعيل، عن عبدالحميد ابن عبدالرحمن الطائي [كذا]، عن أبيه، عن أبي رافع، عن الفضل بن العباس - رضي الله عنهما - ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال له: «أربع ركعات إذا فعلتهن...» فذكر نحو حديث أبي رافع المبتدأ بذكره أول الباب.
والطائي المذكور لم أجد له ترجمة، ولا أباه، وأظن أن أبا رافع شيخ الطائيّ ليس أبا رافع الصحابي، بل هو إسماعيل بن رافع، أحد الضعفاء». «أمالي الأذكار»: (ق ١٥/ أ).

(٢) «تأريخ مدينة السلام»: (١٢/ ٢٩٣).

(٣) «تأريخ مدينة السلام»: (٨/ ٥١٥).

(٤) «تأريخ مدينة السلام»: (٤/ ٩٣).

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) «الجرح والتعديل»: (١/ ٢/ ٢١٧).

(٧) «لسان الميزان»: (٥/ ٢٧٦).

(٨) «تهذيب الكمال»: (٣٠/ ١٠٠).

(٩) «الإصابة»: (٤/ ٧٣٥).

قال: «أربع ركعات تفعل فيهن ما آمرك، إن استطعت ففي كل يوم، أو كل ليلة، أو كل جمعة، أو كل شهر، أو كل سنة ...» الحديث بطوله[١].



(١) إسناد ضعيف جداً، فيه عبدالملك بن هارون بن عنترة:

قال أبو نعيم الأصبهاني: «روى عن أبيه مناكير». «الضعفاء»: (١٠٥).

وقال الحاكم: «روى عن أبيه أحاديث موضوعة». «لسان الميزان»: (٥/ ٢٧٨).

وقال ابن ناصر الدين: «وأمارات الوضع عليه لائحة، وهو غير صحيح». «الترجيح»: (٥٧).

وفيه أيضاً الحسين بن أحمد الهروي، وهو: المعروف بالشَّماخيّ، سبق الكلام عنه تحت الحديث الثالث؛ فراجعه -إن شئت-.

ذكر الرواية عن

عبدالله بن العبّاس بن عبدالمطلب - رضي الله عنهما - ذلك عن النبي - صلى الله عليه وسلم -

[٨] **أخبرنا** القاضي، أبو عمر، القاسم بن جعفر بن عبدالواحد، الهاشميّ[١]، بالبصرة، حدثنا أبو علي، محمد بن أحمد بن عمرو اللُّؤْلُؤيّ[٢]

(ح) **وأخبرني** أبو محمد، الحسن بن علي بن أحمد بن بَشّار، السَّابوريّ[٣]، بالبصرة أيضاً، أخبرنا أبو بكر، محمد بن بكر بن محمد بن عبدالرزاق، التَّمار[٤]

قالا: حدثنا أبو داود، سليمان بن الأشعث

(ح) **وأخبرنا** محمد بن أحمد بن رزق[٥]، أخبرنا أبو بكر، أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، القَطِيعيّ[٦]، بقراءتي عليه، قلت له: حدثكم أحمد بن علي بن مسلم، الأَبَّار[٧]

قالا: حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، النَّيْسابوريّ[٨]

(ح) **وأخبرنا** أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصَّيْرَفي[٩]، بنيسابور، أخبرنا أبو عبدالله، محمد بن عبدالله بن أحمد، الصَّفّار، الأصبهاني[١٠]،

---

(١) «تأريخ مدينة السلام»: (١٤/ ٤٦٢).

(٢) «السير»: (١٥/ ٣٠٧).

(٣) «تاريخ الإسلام»: (٩/ ٣٢٨).

(٤) «السير»: (١٥/ ٥٣٨).

(٥) «تأريخ مدينة السلام»: (٢/ ٢١١).

(٦) «تأريخ مدينة السلام»: (٥/ ١١٦).

(٧) «تأريخ مدينة السلام»: (٥/ ٥٠١).

(٨) «تهذيب الكمال»: (١٦/ ٥٤٥).

(٩) «السير»: (١٧/ ٣٥٠).

(١٠) «السير»: (١٥/ ٤٣٧).

حدثنا أبو بكر، عبدالله بن محمد بن عُبيد، القُرشيّ[١]، حدثنا إسحاق بن إبراهيم[٢] وعبدالرحمن بن بشر بن الحكم، قالا:

حدثنا موسى بن عبدالعزيز[٣] - زاد الصيرفي: (العَدَني) - ، حدثني - وفي حديث أبي داود، قال: (حدثنا) - الحكم بن أبان[٤]

حدثني عكرمة - وفي حديث أبي داود: (عن عكرمة) - ، عن ابن عباس:

أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال للعبّاس بن عبدالمطلب:

«ألا أعلمك، ألا أمنحك؟».

- وفي حديث أبي داود، والأبّار: «يا عبّاسُ! يا عمّاه! ألا أعطيك، ألا أمنحك، ألا أحبوك، ألا أفعل بك؟

عشر خصال، إذا أنت فعلت ذلك، غفر الله لك ذنبك - لم يقل ابن رزق والصيْرَفي: (لك)، ثم اتفقوا - أوله وآخره، قديمه وحديثه، خطأه وعمده، صغيره وكبيره، سرّه وعلانيته:

أن تصلي أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب - وقال الأبار: (في كل ركعة منها بفاتحة الكتاب) - وسورة، فإذا - وقال الأبار: (وإذا) - فرغت من القراءة في أول ركعة، قلت - وأنت قائم - : (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر) خمس عشرة مرة، ثم تركع، فتقولها - وقال الصيرفي:

---

(١) «تهذيب الكمال»: (١٦/ ٧٢).

(٢) «تهذيب الكمال»: (٢/ ٣٩٨).

(٣) «تهذيب الكمال»: (٢٩/ ١٠١).

(٤) «تهذيب الكمال»: (٧/ ٨٦).

(فتقول) - وأنت راكع عشراً، ثم ترفع رأسك - زاد أبو داود والصيرفي: (من الركوع)، قال الأَبَّار: - فتقول وأنت قائم عشراً - وقال أبو داودَ والصَّيْرَفِيُّ: فتقولها عشراً - ، ثم تهوي ساجداً - وقال الأَبّار: ثم تسجد، فتقولها عشراً، وقال أبو داود والصَّيْرَفِيُّ: فتقولها وأنت ساجد عشراً - ثم ترفع رأسك - زاد أبو داود والصَّيْرفِيُّ: (من السجود)، ثم اتفقوا - فتقولها عشراً، ثم تسجد، فتقولها عشراً، ثم ترفع رأسك، فتقولها عشراً، فذلك خمس وسبعون - زاد أبو داود والصَّيْرَفِيُّ: (في كل ركعة)، ثم اتفقوا - تفعل ذلك في أربع ركعات، إن استطعت أن تصليها كل - زاد أبو داود والصَّيْرَفِيُّ: (في كل) - يوم مرة فافعل، فإن لم تفعل، ففي كل جمعة مرة، فإن لم تفعل، ففي كل شهر مرة؛ فإن لم تفعل، ففي كل سنة مرة، فإن لم تفعل، ففي عمرك مرة».

* * *

هكذا روى هذا الحديث:

موسى بن عبدالعزيز؛ وهو: أبو شعيب القَنْباريّ، عن الحكم بن أبان، موصولاً، مرفوعاً عن النبيِّ - صلى الله عليه وسلم - .

- وخالف إبراهيم بن الحكم بن أبان، فرواه عن أبيه، عن عكرمة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مرسلاً: لم يذكر فيه ابن عَبَّاس.

- وقد روي عن عبدالقدوس بن حبيب الشاميّ، عن مجاهد بن جبر، عن عبدالله بن عَبَّاس: أنَّ النبيَّ - صلى الله عليه وسلم - علَّمه ذلك.

- وروي عن محمد بن جُحادة الأَوْديّ، وعن عَمرو بن مالك النُّكْرِيّ، وعن

يحيى بن سعيد الأنصاريّ، وعن أبي مالك العقيليّ، أربعتهم، عن أبي الجوزاء، أوس بن عبدالله الرَّبَعيّ، عن ابن عَبَّاس:

أما ابن جُحادة، فرُوي عنه: مرفوعاً، وموقوفاً.

أما الآخرون، فروي عنهم موقوفاً، غير مرفوع[1].

---

(١) رُوي هذا الحديث من طريق: عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، وإسحاق بن إبراهيم، وبشر بن الحكم - والد عبدالرحمن - جميعهم، عن موسى بن عبدالعزيز:

• أما طريق عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، فرواها عنه:

أبو داود في «سننه»: برقم (١٢٩١)، وابن ماجه في «سننه»: برقم (١٣٨٧)، وابن خزيمة في «صحيحه»: برقم (١٢١٦)، وأبو بكر النيسابوريّ، وأحمد بن محمد بن الحسن الشرقيّ، وإبراهيم بن إسحاق بن يوسف، وعيسى بن القاسم، وأحمد بن علي بن مسلم الأَبَّار، وعبدالله ابن سليمان بن الأشعث.

- وأخرجه من طريق أبي داود: البيهقي في «سننه»: (٣/ ٥٢)، والخطيب في هذا «الجزء»، ومن طريق الخطيب: ابن ناصر الدين في «الترجيح»: (٣٨)، وابن طولون في «الترشيح»: برقم (١).

- وأخرجه من طريق أبي بكر النيسابوريّ: الدارقطني في «صلاة التسبيح»، والمخلص في «الأمالي»: برقم (٣٠).

ومن طريق الدارقطني أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات»: برقم (١٠٣١).

ومن طريق المخلص أخرجه الفخر بن البخاري في «مشيخته»: (١/ ٤٥٥ - ٤٥٦)، ومن طريقه المزيّ في «تهذيب الكمال»: (٢٩/ ١٠٢).

- وأخرجه من طريق الشرقيّ: الخليلي في «الإرشاد»: برقم (٥٨)، والبيهقي في «سننه»: (٣/ ٥١)، وفي «الدعوات الكبير»: برقم (٣٩٣).

- وأخرجه من طريق إبراهيم بن إسحاق بن يوسف: الحاكم في «المستدرك»: (١/ ٣١٨).

- وأخرجه من طريق عيسى بن القاسم: الطبراني في «المعجم الكبير»: برقم (١١٦٢٢).

- وأخرجه من طريق أحمد بن علي بن مسلم الأبّار: المصنف في هذا «الجزء»، ومن طريقه ابن

= طولون في «الترشيح»: برقم (٢).

- وأخرجه من طريق عبدالله بن سليمان بن الأشعث: الدارقطني في «صلاة التسبيح»، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات»: برقم (١٠٣١).

• وأما طريق إسحاق بن إبراهيم، فرواها عنه:

ابن شاهين في «فضائل الأعمال»: برقم (١٠٥)، والحاكم في «المستدرك»: (١/ ٣١٨ - ٣١٩)، والجيلاني في «الغنية لطالبي طريق الحق عز وجل»: (٣/ ١٢٢٨-١٢٢٩).

• وأما طريق بشر بن الحكم - والد عبدالرحمن - ، فرواها عنه الإمام البخاري في «جزء القراءة»: برقم (٢٣٠).

• وأخرجه من طريق بشر بن الحكم وإسحاق بن إبراهيم جميعاً: ابن أبي الدنيا، ومن طريقه المصنف في هذا «الجزء»، ومن طريقه ابن طولون في «الترشيح»: برقم (٢).

قال أبو حامد بن الشرقي: «سمعت مسلم بن الحجاج - وكتب معي هذا عن عبدالرحمن - يقول: لا يروى في هذا الحديث إسنادٌ أحسنُ من هذا». «الإرشاد»: (١/ ٣٢٧).

وقال ابن شاهين: «سمعت عبدالله بن سليمان بن الأشعث يقول: أصح حديث في التسبيح حديث العباس». «تاريخ أسماء الثقات»: (٣٠٧).

وقال المنذريّ: «وأمثل الأحاديث فيها حديث عكرمة عن ابن عباس». «مختصر سنن أبي داود»: (٢/ ٨٩).

وقال ابن الملقن: «**وهذا الإسناد جيد**؛ عبدالرحمن بن بشر احتج به الشيخان، وشيخه قال فيه يحيى بن معين: لا بأس به، وشيخه وثقه يحيى بن معين، وكان أحد العباد، وسكت عليه أبو داود، فهو حسن أو صحيح عنده، لا جرم ذكره ابن السكن في «سننه الصحاح المأثورة».

قال الحافظ زكي الدين المنذري في «موافقاته»: وهذا الطريق أمثل طرقه». «البدر المنير»: (٤/ ٢٣٦).

وقال الحافظ: «**هذا حديث حسن**». «أمالي الأذكار»: (ق١٠/ أ).

وقال أيضاً: «ورجال هذا الإسناد الموصول لا بأس بهم؛ عكرمة: احتجَّ به البخاري، والحكم بن أبان: صدوق، وموسى بن عبدالعزيز: قال يحيى بن معين: لا أرى به بأساً، وقال النسائي نحو ذلك، وقال ابن المديني: ضعيف.

فهذا الإسناد من شرط الحسن؛ فإن له شواهد تقوِّيه.

وقد أساء ابن الجوزي بذكره إياه في «الموضوعات»، فأورده من طريق عبدالرحمن بن بشر بن =

فأما حديث إبراهيم بن الحكم بن أبان
عن أبيه
الذي رواه عن عكرمة، عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - مرسلاً

[٩] فأخبرناهُ القاضي أبو بكر، أحمد بن الحسن بن أحمد، الحَرَشي[١]، بنيسابور، أخبرنا أبو محمد، حَاجب بن أحمد، الطُّوسيّ[٢]، حدثنا محمد بن رافِع[٣] حدثنا إبراهيم بن الحَكَم بن أبان[٤]، حدثني أبي[٥]، عن عِكرمة، أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، قال:

=الحكم بهذا الإسناد، وقال: إن موسى بن عبدالعزيز: مجهول.

فلم يُصِب في ذلك؛ لأن من يوثقه ابن معين والنسائي، لا يضره أن يجهل حاله من جاء بعدهما». «معرفة الخصال المكفرة»: (٤٦).

وقال العلامة الألباني: «**حديث صحيح**، وقد قوّاه جماعة من الأئمة، منهم: أبو بكر الآجرِّي، وابن منده، وأبو محمد، عبدالرحيم المصري، وأبو الحسن المقدسي، والمنذريّ، وابن الصلاح... وهذا إسناد رجاله ثقات رجال البخاريّ، غير موسى بن عبدالعزيز - وهو العدني -؛ فإنه صدوق سيئ الحفظ.

والحكم بن أبان: صدوق عابد له أوهام؛ كما قال الحافظ». «صحيح سنن أبي داود - الأصل -»: (٥/ ٤٠).

قال أبو عبيدة (مشهور): [قال الخليلي في «الإرشاد» (١/ ٣٢٥) قبل إسناده الحديث: «وقد تفرد الحكم بن أبان العدني عن عكرمة بأحاديث، ويُسْنِد عنه ما يَقِفُهُ غيرُه، وهو صالح، ليس بمتروك، منها: حديث التسبيح».

قلت: وإنْ صح موقوفاً فهو حجة، ينهض للاعتماد والعمل به، والله الموفق].

(١) «السير»: (١٧/ ٣٥٦).
(٢) «السير»: (١٥/ ٣٣٦).
(٣) «تهذيب الكمال»: (٢٥/ ١٩٢).
(٤) «تهذيب الكمال»: (٢/ ٧٤).
(٥) «تهذيب الكمال»: (٧/ ٨٦).

«يا عَبَّاس! يا عمَّ رسول الله! ألا أُهدي لك، ألا أَمْنَحُكَ، ألا أَزَوِّدُكَ، ألا أَهَبُ لك، ألا أُعْطيك، ألا أَحْبُوكَ؟

صَلِّ أربع ركعات من ليل شئت أو من نهار، فإذا كبرت فاقرأ ما شئت، وإذا فرغت من قِراءتِك، فقل خَمْسَ عَشرَةَ مَرَّةً: (الحمدُ لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)، ثمَّ اركع، فإذا ركعت قلت - وأنت راكع - عَشْرَ مَرَّاتٍ: (الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر).

ثمّ ارفع رأسك، فَقُلْ عَشْرَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أن تَخِرَّ ساجداً، ثم اسجد فقلها عشراً وأنت ساجد، ثم ارفع رأسك فقلها عشراً، ثم اسجد الثانية فقلها عشراً وأنت ساجد، ثم ارفع رأسك فقلها عشراً قبل أن تقوم، ثم قُمْ فاقرأ كما قرأت، ثم قلها خمس عشرة مرة بعد أن تقرأ، ثم قلها عشراً، عشراً؛ كما قلت في الركعة الأولى، ثم الباقيتين؛ فإنّه يغفر لك ذنبك: صغيره وكبيره، وحديثه وقديمه، وعمده وجهله، وسِرُّه وعلانيته، كُلُّها.

إن استطعت كُلَّ يوم مرة، وإلا ففي كل جمعة مرة، وإلا ففي كل شهر مرة، وإلا ففي كل سنة مرة، وإلا ففي عمرك من الدنيا مرة واحدة»[١].

***

(١) أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»: (٢/ ٢٢٤)، ومن طريقه الحاكم في «المستدرك»: (١/ ٣١٩)، وأخرجه البيهقيّ في «السنن الكبرى»: (٣/ ٥٢)، وفي «شعب الإيمان»: برقم (٢٨١٦)، والمصنف في هذا «الجزء»، والبغوي في «شرح السنة»: برقم (١٠١٨)، جميعهم من طريق محمد ابن رافع، به.

وهذا إسناد ضعيف؛ فيه إبراهيم بن الحكم بن أبان، قال ابن حبان - في ترجمة أبيه - : «وإنما وقع المناكير في روايته من رواية ابنه إبراهيم بن الحكم عنه، وإبراهيم ضعيف». «الثقات»: (٦/ ١٨٦).

وقال الحافظ عن إبراهيم: «ضعيف؛ وصل مراسيل».

وأما حديث
عبدالقدوس بن حبيب
عن مجاهد، عن ابن عَبَّاس

[١٠] فأخبرناه أبو نعيم، أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق، الحافظ بأصبهان(١)، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، الطبرانيّ(٢)، حدثنا إبراهيم بن

=وقال الحاكم - عقيب هذا الحديث - : «وهذا الإرسال لا يُوهن وصل الحديث، فإن الزيادة من الثقة أولى من الإرسال؛ على أنّ إمام عصره في الحديث: إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قد أقام هذا الإسناد عن إبراهيم بن الحكم ووصله:

أخبرنا أبو بكر بن قريش، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا إبراهيم بن الحكم بن أبان، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بمثل حديث موسى بن عبدالعزيز عن الحكم». «المستدرك»: (١/ ٣١٩).

قال أبو عبيدالله: وأخرج هذا الطريق البيهقيُّ من طريق الحاكم في «شعب الإيمان»: برقم (٢٨١٧).

وقال الحافظ - عقيب كلام الحاكم - : «السبب في التوقُّف من جهة موسى بن عبدالعزيز؛ فإنهم اتفقوا على أنَّه كان من العُبَّاد الصلحاء، واختلفوا فيه، فقال ابن معين والنسائي: لا بأس به. وقال علي بن المديني: ضعيف، منكر الحديث. وقال العقيلي: مجهول». «أمالي الأذكار»: (ق١١/ أ).

وقال العلامة الألباني - عقب كلام الحاكم - :

«إبراهيم بن الحكم ضعيفٌ، وموسى بن عبدالعزيز خير منه، فإن تابعه، فهو قوة له، وإن خالفه، فلا يضره، ولكن الإسناد بحاجة إلى ما يعضده.

وقد ذكر له الخطيب طريقاً أخرى من رواية أبي الجوزاء، أوس بن عبدالله الربعي، من طرق أربعة عنه، عن ابن عبّاس، ومن طريق مجاهد بن جبر، عنه، وساق الأسانيد إليها، ولكنها واهية كلُّها! **وإنما يعضد الحديث بعض الشواهد التي ساقها الخطيب** ...». «صحيح سنن أبي داود - الأصل»: (٥/ ٤٢).

(١) «السير»: (١٧/ ٤٥٣).

(٢) «ذكر أخبار أصبهان»: (١/ ٣٣٥).

محمد بن بَرَّة، الصَّنْعانيّ[١]، حدثنا هشام بن إبراهيم، أبو الوليد، المخزوميّ[٢]، حدثنا موسى بن جعفر بن أبي كثير[٣]

عن عبدالقدوس بن حَبيب[٤]، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال له:

«يا غلام! ألا أحبوك، ألا أنحلك،ألا أعطيك؟».

قال: قلت: بلى، بأبي أنت وأمي يا رسول الله!

قال: فظننت أنه سيقطع لي قطعة من مال.

فقال:

«أربعاً تصليهنّ في كل يوم، فتقرأ بأم القرآن وسورة، ثم تقول: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر) خمس عشرة مرة، ثم تركع فتقولها عشراً، ثم ترفع فتقولها عشراً، ثم تفعل في صلاتك كلها مثل ذلك.

فإذا فرغت قلت - بعد التشهد وقبل التسليم - :

اللهم إني أسألك توفيق أهل الهدى، وأعمال أهل اليقين، ومناصحة أهل التوبة، وعزم أهل الصبر، وجِدَّ أهل الخَشْية، وطلب أهل الرغبة، وتعبد أهل الورع، وعرفان أهل العلم؛ حتى أخافك.

اللهم إني أسألك مخافة تحجزني عن معاصيك؛ حتى أعمل بطاعتك عملاً

---

(١) «السير»: (١٣/ ٣٥١).

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) «اللسان»: (٨/ ١٩١).

(٤) «اللسان»: (٥/ ٢٣٣).

أستحق به رضاك، وحتى أناصحك في التوبة؛ خوفاً منك، وحتى أخلص لك النصيحة؛ حُباً لك، وحتى أتوكل عليك في الأمور حسن الظن[1] بك، سبحان خالق النور.

فإذا فعلت ذلك يا ابن عبّاس، غفر الله لك ذنوبك: صغيرها وكبيرها، وقديمها وحديثها، وسرها وعلانيتها، وعمدها وخطأها»[2].

* * *

---

(١) في الأصل: (حُسن) مضمومة الحاء، وعند الطبراني: (ظن) بدون (أل).

(٢) أخرجه الطبراني في «الأوسط»: برقم (٢٣١٨)، وعنه أبو نعيم في «الحلية»: (١/ ٢٥)، وفي «قربان المتقين» له؛ كما في «الترجيح»: (٧٣)، ومن طريقه: المصنف في هذا «الجزء»، والحافظ في «أمالي الأذكار»: (ق١٣/ أ)، وابن ناصر الدين في «الترجيح»: (٧٢).
وقال الطبراني - عقيبه - : «لم يرو هذا الحديث عن مجاهد إلا عبدالقدوس، ولا عن عبدالقدوس إلا موسى بن جعفر، تفرد به: أبو الوليد المخزومي».
وقال ابن طولون: «كذا رواه الخطيب البغدادي بلفظ: «تصليهن في كل يوم فتقرأ»، وفيه سقط وهو: «فإن لم تستطع، ففي كل جمعة مرة، فإن لم تستطع، ففي كل شهر مرة، فإن لم تستطع، ففي كل سنة مرة، فإن لم تستطع، ففي كل عمرك مرة، ثم تكبر، ثم تقول».
هكذا حدّث به أبو نعيم في كتابه «قربان المتقين»، ورواه بالإسناد والمتن نحوه في كتابه «حلية الأولياء»، وشيخه الطبراني في «معجمه الأوسط»». «الترشيح»: (٣٧).
قال العلامة الألباني: «**وإسناده ضعيف جداً**؛ عبدالقدوس بن حبيب، متروك متهم بالوضع.
وموسى بن جعفر: هو الأنصاري، لا يعرف؛ كما قال الذهبي، وأقره الحافظ.
وأعله الهيثمي (٢/ ٢٨٢) بابن حبيب، فقال: «وهو متروك». ».
«السلسلة الضعيفة»: (١١/ ١/ ١١٠).
قال أبو عبيد الله: أما عبد القدوس بن حبيب، فقال فيه ابن حبان: «كان يضع الحديث على الثقات، لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه». «المجروحين»: (٢/ ١١٣).
وقال ابن عدي: «له أحاديث غير محفوظة، وهو منكر الحديث إسناداً ومتناً». «الكامل»: (٥/ ٣٤٣).
وقال الحافظ: «عبدالقدوس شديد الضعف؛ وكذبه بعض الأئمة». «أمالي الأذكار»: (ق١٤/ أ).
وأما موسى بن جعفر بن أبي كثير، فقال فيه العقيلي: «مجهول بالنقل، لا يتابع على حديثه، ولا يصح إسناده». «الضعفاء»: (٤/ ١٣٠٧).
وفيه كذلك هشام بن إبراهيم: لم أجد له ترجمة.

وأما حديث محمد بن جُحادة عن أبي الجوزاء، عن ابن عبّاس المرفوع

[١١] فأخبرناهُ علي بن يحيى بن جعفر، الإمام بأصبهان[١]، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، الطبرانيّ[٢]، حدثنا إبراهيم بن هاشم، البَغَويّ[٣]، حدثنا مُحرِز بن عَوْن[٤]، حدثنا يحيى بن عُقبة بن أبي العَيْزار[٥]

عن محمد بن جُحَادة[٦]، عن أبي الجَوْزاء[٧]، قال:

قال[٨] ابن عَبّاس: يا أبا الجوزاء! ألا أحبوك، ألا أنحلك[٩]، ألا أعطيك؟

قلت: بلى!

قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول:

«من صلى أربعاً، يقرأ في كل ركعة بأم القرآن وسورة؛ فإذا فرغ من القراءة قال: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)، فهذه واحدة، حتى يُكْمِلَ خمس عشرة، ثم تركع، فتقولها عشراً، ثم ترفع رأسك، فتقولها عشراً، ثم

---

(١) «السير»: (١٧/ ٤٧٨).

(٢) «ذكر أخبار أصبهان»: (١/ ٣٣٥).

(٣) «تأريخ مدينة السلام»: (٧/ ١٥٩).

(٤) «تهذيب الكمال»: (٢٧/ ٢٧٩).

(٥) «اللسان»: (٨/ ٤٦٤).

(٦) «تهذيب الكمال»: (٢٤/ ٥٧٥).

(٧) «تهذيب الكمال»: (٣/ ٣٩٢).

(٨) في «المعجم الأوسط» زيادة: (لي).

(٩) في «المعجم الأوسط»: (ألا أتحفك).

تسجد، فتقولها عشراً، ثم ترفع رأسك، فتقولها عشراً، ثم تسجد، فتقولها عشراً، ثم ترفع رأسك، فتقولها عشراً، فهذه خمس وسبعون في كل ركعة، حتى تفرغ من أربع ركعات».

قال: «فمن صلاهنّ، كُفِّر[١] له كل ذنبٍ عَمِلَه: قليل أو كثير، قديم أو حديث، سر أو علانية، كان أو هو كائن»[٢].

* * *

(١) في «المعجم الأوسط»: (غُفِر).

(٢) أخرجه الطبراني في «الأوسط»: برقم (٢٨٧٩)، ومن طريقه: المصنف في هذا «الجزء»، والحافظ في «أمالي الأذكار»: (ق١٢/ ب).

وإسناده ضعيف جداً؛ فيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار: «كان ممن يروي الموضوعات عن أقوام أثبات، ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة، لا يجوز الاحتجاج به بحال من الأحوال»؛ كما قال ابن حبان في «المجروحين»: (٢/ ٤٦٨).

وقال الحافظ في «أمالي الأذكار» (ق ١٢/ ب): «كلهم ثقات إلا يحيى بن عقبة؛ فإنه متروك».

وقال المنذريّ: «**إسناده واهٍ**». «ضعيف الترغيب والترهيب»: (١/ ٢١١)، وانظر «السلسلة الضعيفة» للعلامة الألباني (١١/ ١/ ١١١).

وقال الطبراني -عقيبه-: «لم يرو هذا الحديث عن محمد بن جحادة إلا يحيى بن عقبة، تفرد به: محرز».

وتعقبه ابن ناصر الدين قائلاً: «وفيه نظر لما قدمناه من رواية أبي جناب يحيى بن أبي حية الكلبي عن محمد بن جحادة؛ اللهم إلا أن يريد الطبراني: التفرد برفع الحديث؛ فرواية يحيى بن عقبة - وهو مرمي بالكذب - مرفوعة، ورواية أبي جناب موقوفة؛ كما رواه الدارقطني في مصنفه «صلاة التسبيح»». «الترجيح»: (٦٣).

وأما حديث
محمد بن جُحادة
الموقوف

[١٢] **فأخبرناه** أبو الحسن، أحمد بن عبدالله بن محمد، الأنماطيّ[١]، أخبرنا أبو الحسين، محمد بن المظفر بن موسى، الحافظ[٢]، حدثنا أبو علي، الحسن بن محمد ابن شعبة[٣]، حدثنا محمد بن عمران، الهمدانيّ[٤]

(ح) **وأخبرناه** أبو بكر، محمد بن عبدالملك بن محمد بن عبدالله، القرشيّ[٥]، أخبرنا أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد، الحافظ[٦]، حدثنا محمد بن مَخْلَد[٧]، حدثنا محمد بن إبراهيم بن حفص، أبو سُفيان التِّرمذي[٨]، سنة ثلاث وستين ومئتين، حدثنا الجارود بن معاذ[٩] - واللفظ لحديثه -

قالا: حدثنا القاسم بن الحكم[١٠]، حدثنا أبو جَنَاب[١١]

عن محمد بن جُحَادة[١٢]، عن أبي الجوزاء[١٣]، قال: جاورت ابن عبّاس اثنتي عشرة سنة، ما تركت آية من القرآن إلا سألته عنها.

---

(١) «تأريخ مدينة السلام»: (٥/ ٣٩٣).

(٢) «تأريخ مدينة السلام»: (٤/ ٤٢٦).

(٣) «تأريخ مدينة السلام»: (٨/ ٤٥٠).

(٤) «تأريخ مدينة السلام»: (٤/ ٢٢٥).

(٥) «تأريخ مدينة السلام»: (٣/ ٦٠٥).

(٦) «تأريخ مدينة السلام»: (١٣/ ٤٨٧).

(٧) «تأريخ مدينة السلام»: (٤/ ٤٩٩).

(٨) «تأريخ مدينة السلام»: (٢/ ٢٧٣).

(٩) «تهذيب الكمال»: (٤/ ٤٧٧).

(١٠) «تهذيب الكمال»: (٢٣/ ٣٤٢).

(١١) «تهذيب الكمال»: (٣١/ ٢٨٤).

(١٢) «تهذيب الكمال»: (٢٤/ ٥٧٥).

(١٣) «تهذيب الكمال»: (٣/ ٣٩٢).

فقال ابنُ عبّاسٍ: ألا أحبوك، ألا أدلك، ألا أرفدك، ألا أعلِّمك ما إذا فعلته غفرت لك ذنوبك: سرها وعلانيتها، قديمها وحديثها، ما كان وما هو كائن؟

قلت: بلى!

قال: فإذا قرأت السورة؛ فقل: (لا إله إلا الله، والحمد لله، وسبحان الله، والله أكبر) خمس عشرة، ثم اركع فقلها عشراً، ثمّ ارفع فقلها عشراً، ثم اسجد فقلها عشراً، ثم ارفع فقلها عشراً، ثم اسجد فقلها عشراً، ثم ارفع فقلها عشراً، في كل ركعة خمس وسبعين[١]، وفي كل ركعتين خمسون ومئة، وفي كل أربع ثلاث مئة، فذلك في الحساب ألف ومئتان، وفي الحسنات اثنا عشر ألفاً[٢].

* * *

---

(١) كذا في الأصل: «سبعين».

(٢) هذا **إسناد ضعيف**؛ فيه أبو جَناب، وهو يحيى بن أبي حية: ضعفوه لكثرة تدليسه؛ كما قال الحافظ في «التقريب»، وقد عنعن.

وفيه أيضاً القاسم بن الحكم، وهو ابن كثير العرني، في حديثه مناكير، لا يتابع على كثير من حديثه؛ كما قال العقيلي. انظر «تهذيب التهذيب»: (٨/ ٣١٢).

وأما حديث
عمرو بن مالك النُّكْرِيّ
عن أبي الجوزاء، عن ابن عَبَّاس

[١٣] فأخبرناهُ: أبو الحسن، محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر الثاني(١)، ومحمد بن عبدالملك، القرشي(٢)، قالا: أخبرنا علي بن عمر، الحافظ(٣)، قال: قُرِئَ على عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز(٤)، وأنا أسمع: حدثكم محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب(٥)

حدثنا يحيى بن عَمرو بن مالك(٦)، قال: سمعت أبي(٧) يحدث عن أبي الجوزاء، قال: بعث ابن عبّاس إلى أبي الجوزاء، فقال:

ألا أُجيزُكَ، ألا أَحبوك، ألا أُعلِّمكَ شيئاً لو كنت أعظم أهل الأرض ذنباً لغفرَ الله لكَ؟

قال: أربع ركعات تصليهنّ قبل الظهر، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة، ثم تُسبح على إثرها خمس عشرة تسبيحة، وتحمدُ الله خمس عشرة، وتهلل خمس عشرة، وتكبر خمس عشرة، ثم تركع، فإذا ركعت سبحت عشراً، وحمدت عشراً، وهللت عشراً، وكبرت عشراً، فإذا خررت ساجداً، فسبح، واحمد الله،

(١) «تأريخ مدينة السلام»: (٣/ ٦٢٧).

(٢) «تأريخ مدينة السلام»: (٣/ ٦٠٥).

(٣) «تأريخ مدينة السلام»: (١٣/ ٤٨٧).

(٤) «تأريخ مدينة السلام»: (١١/ ٣٢٥).

(٥) «تأريخ مدينة السلام»: (٣/ ٥٩٦).

(٦) «تهذيب الكمال»: (٣١/ ٤٧٧).

(٧) «تهذيب الكمال»: (٢٢/ ٢١١).

وكبِّر، وهَلل، ثم ارفع رأسك فافعل نحواً مما فعلت[١]، ثم ارفع رأسك، فافعل كما فعلت في السجود، هذه بركعة واحدة، والثلاث البواقي مثل فعل هذه[٢].

* * *

[١٤] أخبرني عَليُّ بن أبي عليّ البصريّ[٣]، حدثنا علي بن عمر بن محمد، الحربيّ[٤]، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان[٥]، حدثنا عبدالله بن محمد بن يحيى،

---

(١) زاد ابن طولون - نقلاً عن الخطيب - : «ثمّ اسجد، فسبح، واحمد الله، وكبِّر، وهلل»، وليست في «الترجيح» لابن ناصر الدين.

(٢) هذا إسناد **ضعيف**؛ فيه يحيى بن عمرو بن مالك النُّكْرِيّ: ضعيف؛ كما قال الحافظ في «التقريب».

وقال ابن عدي: «وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن يحيى بن عمرو بن مالك، عن أبيه، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس؛ **كلها غير محفوظة، تفرّد بها يحيى** بهذا الإسناد، وأحاديث أُخر مما لم أذكرها، وليس [كذا] تلك بمحفوظةٍ أيضاً». «الكامل»: (٧/ ٢٠٦)، وعنه المزي في «تهذيب الكمال»: (٣١/ ٤٧٩)، واللفظ له.

(٣) «تأريخ مدينة السلام»: (١٣/ ٦٠٤).

قال الخطيب - رحمه الله - : «وأما الضرب الثاني من التدليس، فهو: أن يروي المحدث عن شيخ سمع منه حديثاً يغير فيه: اسمه، أو كنيته، أو نسبه، أو حاله المشهور من أمره؛ لئلا يعرف، والعلة في فعله ذلك: كون شيخه غير ثقة في اعتقاده، أو في أمانته، أو يكون متأخر الوفاة قد شارك الراوي عنه جماعة دونه في السماع منه، أو يكون أصغر من الراوي عنه سناً، أو تكون أحاديثه التي عنده عنه كثيرة، فلا يحب تكرار الرواية عنه؛ فيغير حاله لبعض هذه الأمور». «الكفاية»: (٢/ ٣٩٣).

وقال الحافظ: «... إذا ذكره بما يعرف به؛ إلا أنّه لم يشتهر به، كان ذلك تدليساً؛ كقول الخطيب: (أخبرنا علي بن أبي علي البصريّ). ومراده بذلك: أبو القاسم، علي بن أبي علي المحسن بن علي التنوخيّ، وأصله من البصرة». «النكت»: (٢/ ٦١٥).

وقال السيوطي: «وتبع الخطيبَ في ذلك المحدِّثون - خصوصاً المتأخرين - ، وآخرهم شيخ الإسلام أبو الفضل بن حجر. نعم؛ لم أرَ العراقي في «أماليه» يصنع شيئاً من ذلك». «تدريب الراوي»: (٢/ ٣٢٥).

(٤) «تأريخ مدينة السلام»: (١٣/ ٤٩٨).

(٥) «تأريخ مدينة السلام»: (١١/ ١٣٦).

الضَّعيف[١]، حدثنا يزيد بن هارون[٢]، أخبرنا رَوْحُ بن المُسَيّب[٣]، حدثنا عمرو ابن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عَبَّاس، بهذا الحديث[٤].



(١) «تهذيب الكمال»: (١٦/ ٩٨).
(٢) «تهذيب الكمال»: (٣٢/ ٢٦١).

(٣) «الجرح والتعديل»: (١/ ٢/ ٤٩٦).

(٤) أخرجه الدارقطنيُّ في «صلاة التسبيح»؛ كما في «أمالي الأذكار»: (ق ١٣/ أ)، وابن ناصر الدين في «الترجيح»: (٥٩).

وهذا **إسناد ضعيف**؛ فيه روح بن المسيب: وهو أبو رجاء الكُلَيْبيّ:

قال فيه ابن معين: «صويلح». «الجرح والتعديل»: (١/ ٢/ ٤٩٦).

وقال أبو حاتم: «هو صالح، ليس بالقوي». «الجرح والتعديل»: (١/ ٢/ ٤٩٦).

وقال ابن حبان: «ممن يروي عن الثقات الموضوعات، ويقلب الأسانيد، ويرفع الموقوفات... لا تحل الرواية عنه، ولا كتابة حديثه إلا للاختبار». «كتاب المجروحين»: (١/ ٣٧٠).

وأما حديث
يحيى بن سعيد
عن أبي الجوزاء، عن ابن عَبَّاس

[١٥] فأخبرناه الحسن بن علي بن محمد، الجَوْهريّ[١]، أخبرنا محمد بن المُظَفَّر، الحافظ[٢]، حدثنا إسحاق بن محمد بن مَرْوان[٣]، حدثنا أبي[٤]، حدثنا أبو عاصم، عصمة بن عبدالله، الأسديّ[٥]، حدثنا محمد بن عبدالله[٦]

عن يحيى بن سعيد، عن أبي الجوزَاء، قال: قال ابن عَبَّاس:

ألا أحبوك، ألا أعطيك، ألا أخبرك بشيء إذا فعلته غفرت لك ذنوبك: ما أسررت منها وما أعلنت، وما عملت منها وما أنت عامل؟

قال: قلت: بلى!

قال: تصلي أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة معها؛ وتسبح مع كل تكبيرة خمس عشرة، وتحمد خمس عشرة، وتهلل خمس عشرة، وتكبر خمس عشرة.

قال: قلت: لا أقوى على هذا في كل يوم!

قال: ففي كل جمعة.

---

(١) «تأريخ مدينة السلام»: (٨/ ٣٩٧).

(٢) «تأريخ مدينة السلام»: (٤/ ٤٢٦).

(٣) «تأريخ مدينة السلام»: (٧/ ٤٣١).

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) «العلل» للدارقطني: (١٠/ ١٢٣).

(٦) «تهذيب الكمال»: (٢٥/ ٥٣٤).

قلت: لا أقوى!

قال: ففي كل شهر.

قال: قلت: لا أقوى!

قال: ففي كل سنة[١].

* * *

(١) **إسناده ضعيف**، فيه: (إسحاق بن محمد بن مروان، أبو العباس الغـزَّال، القطَّـان): لـيس ممـن يحتج بحديثه؛ كما قال الدارقطني في «سؤالات الحاكم له»: برقم (٧٠).

وفيه أيضاً (أبو عاصم، عصمة بن عبدالله الأسديّ): ليس بالقوي؛ كما قال أبو محمد الغساني في «تخريجه على الدارقطني»: (٢٦٨).

وفيه أيضاً (محمد بن مروان)، والد إسحاق: لم أجد له ترجمة.

وأما حديث

أبي مالك العقيليّ

عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس

[١٦] فأخبرناه أبو سعيد، محمد بن موسى بن الفضل، الصَّيْرَفيّ[١]، بنيسابور، أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد، الصَّفَّار، الأصبهاني[٢]، حدثنا عبدالله ابن محمد بن عُبيد القُرَشيّ[٣]، حدثنا إسحاق بن إبراهيم[٤]، حدثنا عُبيدالله بن موسى[٥]، حدثنا أشرس، أبو سفيان[٦]

عن أبي مالك العقيليّ[٧]، قال: كنت مع أبي الجوزاء وكان إمام قومه، فقال للمؤذن: إذا رأيتني، فلا تُقم الصلاة حتى أصلي.

فصلاهنّ مِراراً وأنا معه، قبل الظهر، أربع ركعات، فسألته؟

فقال: حدثني ابن عباس، قال:

ما من رجل صلى هذه الأربع ركعات، ثم كانت له ذنوب مثل زبد البحر إلا غفرت له ذنوبه.

---

(١) «السير»: (١٧/ ٣٥٠).

(٢) «ذكر أخبار أصبهان»: (٢/ ٢٧١).

(٣) «تهذيب الكمال»: (١٦/ ٧٢).

(٤) «تهذيب الكمال»: (٢/ ٣٩٨).

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) «الجرح والتعديل»: (١/ ١/ ٣٢٢).

كذا في الأصل، كنيته: (أبو سفيان). وفي «الجرح والتعديل»: (١/ ١/ ٣٢٢)، و«التاريخ الكبير» للبخاري: (١/ ٢/ ٤٢) و«الكنى والأسماء» لمسلم: (١/ ٤٣١)، و«الكنى والأسماء» للدولابي: (٢/ ٦٤٧): (أبو شيبان).

(٧) لم أجد له ترجمة.

فقلت: وما زبد البحر؟

فقال: إن هذا الخلق أحاط بهم بحر.

فقلت: وما بعد البحر؟

قال: هواء.

قلت: وما بعد الهواء؟

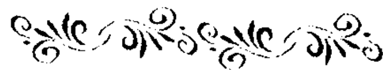
قال: بحر أحاط بهذا الهواء والبحر الداخل، إلى سبعة أبحر، والثامن هواء.

قلت: وما بعد الثامن؟

قال: ثم انتَهى الأمر.

لو أنّ رجلاً صلّى هذه الأربع ركعات، ثم كانت ذنوبه مثل عدد البحور السبعة وما في ذاك الهواء من: شجرة، أو ورقة، أو حصىً، أو ثرى، إلا انصرف مغفوراً له!

قال ابن عبّاس: تقوم فتكبِّر، ثم تقرأ، ثم تقول بعد القراءة خمس عشرة مرة: (لا إله إلا الله، وسبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)، فهذه واحدة، ثمّ تركع فتقولها عشر مرات، وحين ترفع عشر مرات، وحين تسجد عشر مرات، وحين ترفع عشر مرات[1]، ثم تقوم فتقولها خمس عشرة مرة[2].



(١) زاد ابن طولون نقلاً عن الخطيب: (وحين تسجد عشر مرات، وحين ترفع عشر مرات). وليست في الأصل، فليتأمل!

(٢) أخرج قطعة منه أبو الشيخ في «العظمة»: برقم (٩٣٠) من طريق إسحاق بن إبراهيم، به، **وإسناده ضعيف**، فيه: أبو مالك العقيلي، لم أقف له على ترجمة.

ذكر الرواية عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب - رضي الله عنهما - ذلك عن النبي - صلى الله عليه وسلم -

[١٧] في كتابي عن القاضي أبي العلاء، محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب، الواسطيّ[(١)]، مما لم أرَ عليه علامة السماع [....][(٢)] عبدالله بن محمد بن عبدالله، المُزَنيّ[(٣)]، بواسط، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد[(٤)]، حدثنا محمد بن عبدالملك[(٥)]، حدثنا الحسن بن قتيبة[(٦)]، حدثنا عبدالله بن زياد، وهو ابن سمعان[(٧)].

حدثني معاوية[(٨)] وعون[(٩)] ابنا عبدالله بن جعفر، عن أبيهما، أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لجعفر:

«ألا أعطيك، ألا أحبوك، ألا أمنحك...»[(١٠)].

وساق الحديث بطوله.

---

(١) «تأريخ مدينة السلام»: (٤/ ١٦٢).

(٢) رطوبة في الأصل بمقدار كلمة.

(٣) «تأريخ مدينة السلام»: (١١/ ٣٥٤).

(٤) «تأريخ مدينة السلام»: (١٦/ ٣٤١).

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) «تأريخ مدينة السلام»: (٨/ ٤١٦).

(٧) «تهذيب الكمال»: (١٤/ ٥٢٦).

(٨) «تهذيب الكمال»: (٢٨/ ١٩٦).

(٩) «تاريخ الطبري»: (٥/ ٤٦٨ - ٤٦٩).

(١٠) **إسناده ضعيف جداً**؛ فيه (الحسن بن قتيبة)، وهو المدائني: متروك الحديث؛ كما قال الدارقطني في «العلل»: (٥/ ٣٤٧).
وفيه كذلك (عبدالله بن زياد)، وهو ابن سمعان المخزوميّ؛ قال الحافظ في «الأمالي»: (ق١٨/ ب): «وابن سمعان ضعيف»، وقال في «التقريب»: «متروك».
وقال ابن ناصر الدين: «ترجم الدارقطني على هذا الحديث: (ذكر من قال أن النبي - صلى الله عليه وسلم - علَّمها لعبدالله بن جعفر بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنهما -). انتهى.
ورواية ابن صاعد أن النبيَّ - صلى الله عليه وسلم - علَّمها لجعفر - كما تقدم - هو المعروف».
«الترجيح»: (٥٤).

ذكر الرواية عن
عبدالله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما -
ذلك عن النبي - صلى الله عليه وسلم -

[١٨] **أخبرنا** محمد بن أحمد بن رزق، البزاز[١]، أخبرنا أحمد بن سلمان بن الحسن[٢]، الفقيه، قال: قُرِئ على يحيى بن جعفر بن الزِّبْرِقان[٣]، وأنا أسمع، حدثنا يحيى بن السَّكن[٤]، حدثنا المُسْتَمِرُّ بن الرَّيَّان[٥]، حدثنا أبو الجوزاء، عن عبدالله بن عَمرو:

أنّه أوصى بأربع ركعات ورغَّب فيهن، قال:

لتكبر، ثم لتقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر من القرآن، وتقول: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر) خمس عشرة مرة من قبل أن تركع، وعشراً إذا ركعت، وعشراً إذا رفعت رأسك، وعشراً إذا سجدت، وعشراً إذا رفعت رأسك[٦].

---

(١) «تأريخ مدينة السلام»: (٢/ ٢١١).

(٢) «تأريخ مدينة السلام»: (٥/ ٣٠٩).

(٣) «تأريخ مدينة السلام»: (١٦/ ٣٢٣).

(٤) «تأريخ مدينة السلام»: (١٦/ ٢١٩).

(٥) «تهذيب الكمال»: (٢٧/ ٤٣٢).

(٦) زاد ابن طولون - نقلاً عن الخطيب - : (وعشراً إذا سجدت، وعشراً إذا رفعت رأسك)، وليس في الأصل، فليتأمل!

وإسناده ضعيف؛ فيه يحيى بن السَّكن، قال فيه: أبو حاتم: ليس بالقوي. «الجرح والتعديل»: (٤/ ٢/ ١٥٥).

[١٩] قال: وحدثنا غِياث بن المسيّب، الراسِبيّ[١]، عن أبي الجوزاء، عن عبدالله بن عَمرو، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، مثله.

وزاد فيه: «يغفر له ما قَدَّم وما أخّر، وما أسرَّ وما أعلن»[٢].

* * *

=قال أبو عبيدالله: وتابع يحيى بن السكن على هذه الرواية مسلم بن إبراهيم؛ كما نقل ذلك العلائي قال: «ذكر الخلال في كتاب «العلل»: أن علي بن سعيد النسائي قال: سألت أحمد بن حنبل عن صلاة التسبيح؟

فقال: لم يصح عندي منها شيء.

فقلت له: حديث عبدالله بن عمرو بن العاص؟

فقال: كل يرويه عن عمرو بن مالك النكريّ.

فقلت: قد رواه أيضاً المستمر بن الريان.

فقال: من حدثك؟

قلت: مسلم بن إبراهيم.

فقال: مستمر شيخ، ثقة.

فكأنه أعجبه».

ثم قال العلائي - رحمه الله - : «فهذا تقوية منه للحديث بسندٍ آخر غير ما تقدم». «النقد الصريح»: (٢/ ٨٠).

ونقلها الحافظ ثم قال: «فهذا النقل عن أحمد يقتضي أنه رجع إلى استحبابها. وأما ما نقله عنه غيره، فهو معارض بمن قوّى الخبر فيها، وعمل بها». «الأجوبة على أحاديث المصابيح»: (٢/ ٨١).

وقال العلامة الألباني: «**وهذه متابعة قوية**؛ فإن المستمر هذا ثقة من رجال مسلم، وهو وإن كان أوقفه، فلا يضر، لأنه في حكم المرفوع؛ لأن مثله لا يقال من قبل الرأي». «صحيح سنن أبي داود - الأصل»: (٥/ ٤٣).

[**قال أبو عبيدة (مشهور)**: انظر ما زبرناه في المقدمة (ص٨-١٢)]

(١) «الميزان»: (٣/ ٣٣٨).

(٢) **إسناده ضعيف**؛ فيه غِياث بن المسيب الراسبي: مجهول؛ كما في «الميزان».

- وهكذا رُويَ عن: أبان بن أبي عيّاش، وعن أبي جَنَاب الكَلْبيّ، كليهما، عن أبي الجوزاء الربعيّ، عن عبدالله بن عَمرو، مرفوعاً.

- ورُويَ عن عَمرو بن مالك النُكْريّ، عن أبي الجوزاء، عن عبدالله بن عمرو، موقوفاً.

* * *

أما حديث

أبان

المرفوع

[٢٠] فأخبرنيه محمد بن عبدالملك، القُرشيّ[١]، أخبرنا عليّ بن عمر، الحافظ[٢]، حدثنا أبو صالح، الأصبهانيّ، عبدالرحمن بن سعيد بن هارون[٣]، أخبرنا محمد بن عاصم، الأصبهاني[٤]، حدثنا عبدالعزيز بن أبان[٥]، حدثنا سفيان الثوريّ[٦]

عن أبان بن أبي عَيَّاش[٧]، عن أبي الجوزاء، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال ﷺ: ألا أفيدك، ألا أعطيك، ألا أعلمك؟

قلت: بلى!

---

(١) «تأريخ مدينة السلام»: (٣/ ٦٠٥).

(٢) «تأريخ مدينة السلام»: (١٣/ ٤٨٧).

(٣) «تأريخ مدينة السلام»: (١١/ ٥٨٤).

(٤) «ذكر أخبار أصبهان»: (٢/ ١٨٩).

(٥) «تهذيب الكمال»: (١٨/ ١٠٧).

(٦) «تهذيب الكمال»: (١١/ ١٥٤).

(٧) «تهذيب الكمال»: (٢/ ١٩).

فعَلّمني، قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول:

«من صلى أربع ركعات بليل أو نهار، يقوم فيقرأ بفاتحة الكتاب وسورة، ثم (يهلل، ويكبر، ويسبح، ويحمد الله) خمس عشرة مرة، ثم يركع، (فيكبر، ويحمد، ويسبّح، ويهلل) عشراً، ثمّ يرفع، فيفعل مثل ذلك عشراً، ثم يسجد، فيفعل مثل ذلك عشراً، ثم يرفع، فيفعل مثل ذلك عشراً، ثم يسجد، فيفعل مثل ذلك عشراً، ثم يرفع، فيقول مثل ذلك عشراً، ثم يقوم، فيقرأ فاتحة الكتاب وسورة، ثم يفعل ذلك أربع ركعات، هذه ألف ومئتان، [إلا غفر الله][1] له كل ذنب: قديم أو حديث، صغير أو كبير»[2].

---

(١) رطوبة في الأصل بمقدار كلمتين، والمثبت من «الترشيح».

(٢) رويَ هذا الحديث من طريق: سفيان الثوريّ، ويزيد بن السِّمْط، ومحمد بن فضيل، وإبراهيم بن طهمان، كلهم عن أبان بن أبي عياش، وهو - أي الأخير - : متروك؛ كما سيأتي من كلام الحافظ:

• أما رواية سفيان الثوريّ، فأخرجها الدارقطني، ومن طريقه المصنف في هذا «الجزء»، ومن طريقه ابن طولون في «الترشيح»: برقم (٣٣).

وإسناده ضعيف جداً؛ فيه عبدالعزيز بن أبان، قال فيه يحيى بن معين: «وضع أحاديث عن سفيان الثوري». «الجرح والتعديل»: (٢/ ٢/ ٣٧٧).

وقال الحافظ في «التقريب»: «متروك».

• وأما رواية يزيد بن السِّمْط، فذكرها المزي في «تحفة الأشراف»: (٦/ ٧)، قال: «رواه الوليد بن مسلم، عن يزيد بن السِّمْط، عن أبان، عن أبي الجوزاء، عن عبدالله بن عَمرو: أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال له ... فذكره».

وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه الوليد بن مسلم، وهو القرشي: ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية؛ كما قال الحافظ، وقد عنعن.

• وأما رواية محمد بن فضيل وإبراهيم بن طهمان، فذكرهما الحافظ في «النكت الظراف»: (٦/ ٧) قال: «وأخرجه الدارقطني: من طريق سفيان الثوري، ومن طريق محمد بن فضيل، ومن طريق إبراهيم بن طهمان، كلهم عن أبان.

لكن في رواية محمد بن فضيل مخالفة: قال: عن ابن عُمر - بضم العين - ، وخالف أيضاً في بعض سياق المتن، وأبان متروك».

وأما حديث

[أبي جَنَاب][(١)]

نحو ذلك

[٢١] **فأخبرناه** أبو عبدالله، محمد بن علي بن يحيى بن سِلْوان، المازنيّ[(٢)]، الدمشقي، ببيت المقدس، أخبرنا أبو القاسم، الفضل بن جعفر بن محمد بن أحمد[(٣)]، التميميّ، المؤذِّن بدمشق، أخبرنا أبو شيبة، هو: داود بن إبراهيم بن رزويه[(٤)]، بمصر، حدثنا محمد بن حُمَيْد، الرَّازيّ[(٥)]، حدثنا جَرير بن عبدالحميد[(٦)] قال: وجدت في كتابي بخطي عن أبي جَنَاب الكَلْبيّ[(٧)]، عن أبي الجوزاء، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال لي النبيُّ - صلى الله عليه وسلم - :

«ألا أحْبيك[(٨)]، ألا أعطيك، ألا أنحلك، ألا أجيزك؟

---

(١) رطوبة في الأصل بمقدار كلمتين، والمثبت من «الترشيح».

(٢) «تاريخ مدينة دمشق»: (٥٤/ ٤٠٠).

في حاشية الأصل: (قال ابن عساكر: وأخبرناه النسيب، عن ابن سِلْوان).

قال أبو عبيدالله: قال ابن عساكر في ترجمة ابن سلوان: «وحدثنا عنه الشريف النسيب».

والنسيب هذا: هو علي بن إبراهيم بن العباس، الحسينيّ؛ قال ابن عساكر في ترجمته: «وخرَّج له أبو بكر الخطيب «فوائده» عن شيوخه في عشرين جزءاً، وكان متسنناً؛ وسبب تسننه مؤدبه أبو عمران الصقلي، وكثرة سماعه للحديث». «تاريخ مدينة دمشق»: (٤١/ ٢٤٥).

(٣) «تاريخ مدينة دمشق»: (٤٨/ ٣٠٩).

(٤) «تأريخ مدينة السلام»: (٩/ ٣٥٣).

(رزويه) كذا هي في الأصل و«الترشيح»: (بالراء، ثم الزاي المنقوطة، ثم الواو، ثم الياء)! في حين أنها في «الترجيح»: (٥٧) وأغلب كتب الرجال: (روزبة).

(٥) «تهذيب الكمال»: (٢٥/ ٩٧). (٦) «تهذيب الكمال»: (٤/ ٥٤٠).

(٧) «تهذيب الكمال»: (٣١/ ٢٨٤).

(٨) في «نسخة أبي مسهر»، و«شعب الإيمان»: (أحبوك).

أربع ركعات، من صلاهنّ غُفِر له كل ذنب: قديم أو حديث، صغير أو كبير، خطأ أو عمد.

تبدأ، فتكبر أول الصلاة، ثم تقول قبل القراءة، خمس عشرة مرة: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر).

ثم تقرأ فاتحة الكتاب وسورة، ثم تقولهنّ عشراً، ثم تركع، فتقولهن عشراً، ثم ترفع رأسك، فتقولهن عشراً، ثم تسجد، فتقولهن عشراً».

فقال العبّاس: من يطيق هذا؟!

قال: «ولو في سنة، ولو في شهر، ولو في جمعة، ولو أن تقرأ بـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾»(١).

---

(١) أخرجه أبو مُسْهِر في «نسخته»: برقم (٣٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان»: برقم (٦٠٤).

وإسناده ضعيف؛ فيه محمد بن حميد الرازي، ضعيف؛ كما في «التقريب».

وفيه أيضاً أبو جناب الكلبي، وهو يحيى بن أبي حيّة: ضعَّفوه لكثرة تدليسه؛ كما قال الحافظ، وقد عنعن.

• قال أبو عبيدالله: وتابع أبا جناب: عمرانُ بن مسلم، وذلك فيما رواه العقيلي في «الضعفاء»: (١/ ١٤١)، قال: «حدثناه يحيى بن عثمان، قال: حدثنا نعيم بن حَمَّاد، قال: حدثنا يحيى بن سليمان [كذا، والصواب: ابن سُلَيم؛ كما في «الشعب»]، عن عمران بن مسلم، عن أبي الجوزاء، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – أنّه قال لرجل: «ألا أخبرك [كذا]، ألا أمنحك ...»، وذكر صلاة التسبيح بطوله». انتهى.

وهذا إسناد ضعيف؛ فيه نعيم بن حماد، الإمام المعروف، صدوق يخطئ كثيراً، كما قال الحافظ، وفيه أيضاً يحيى بن سليم، وهو الطائفيّ: صدوق سيّئ الحفظ، وفيه أيضاً عمران بن مسلم، وهو القصير: في رواية يحيى بن سليم عنه بعض المناكير؛ كما قال ابن حبان في «الثقات»: (٧/ ٢٤٢).

هكذا أخبرناه ابن سِلْوان غير مرة.

❊ ❊ ❊

وأما حديث
عَمرو بن مالك
الموقوف

[٢٢] فأخبرناه القاضي أبو عُمر، القاسم بن جعفر بن عبدالواحد، الهاشميّ[١]، حدثنا محمد بن أحمد بن عَمرو، اللؤلؤي[٢] (ح) وأخبرنيه الحسن بن عليّ، السَّابوريّ[٣]، أخبرنا محمد بن بكر، التَّمَّار[٤]

=وقال في «المجروحين»: «أما ما رواه عنه الغرباء مثل سويد بن عبدالعزيز ويحيى بن سليم ففيه مناكير كثيرة».

ثم قال: «على أن يحيى بن سليم وسويد بن عبدالعزيز جميعاً يكثران الوهم والخطأ عليه». «كتاب المجروحين»: (٢/ ١٠٥).

• وتابع نعيماً بن حماد: قتيبةُ بن سعيد، كما ذكر ذلك البيهقي في «الشعب»: (٢/ ١٢٦)، ولكنه وقفه على عبدالله بن عَمرو، قال البيهقي - رحمه الله - :

«ورواه قتيبة بن سعيد، عن يحيى بن سليم، عن عمران بن مسلم، عن أبي الجوزاء، قال: «نزل علي عبدالله بن عَمرو بن العاص ...».

فذكر هذا الحديث، وخالفه في رفعه، فلم يرفعه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - ، ولم يذكر التسبيحات ابتداء القراءة، إنما ذكرها بعدها، ثم ذكرها في جلسة الاستراحة كما ذكرها سائر الرواة، والله أعلم».

(١) «تأريخ مدينة السلام»: (١٤/ ٤٦٢).

(٢) «السير»: (١٥/ ٣٠٧).

(٣) «تاريخ الإسلام»: (٩/ ٣٢٨).

(٤) «السير»: (١٥/ ٥٣٨).

قالا: أخبرنا أبو داود، سليمان بن الأشعث، حدثنا محمد بن سفيان، الأُبُلِّيّ[١]، حدثنا حَبَّان بن هلال، أبو حبيب[٢]، حدثنا مهديُّ بن ميمون[٣]

حدثنا عمرو بن مالك[٤]، عن أبي الجوزاء، قال: حدثني رجل كانت له صحبة، يُرَوْن أنّه عبدالله بن عَمرو، قال: ائتني غداً أحبوك، وأثيبك، وأعطيك.

حتى ظننت أنّه يعطيني عطيةً!

قال: إذا زال النهار، فقم فصلِّ أربع ركعات ....

فذكر الحديث.

قال: ثم ترفع رأسك - يعني من السجدة الثانية - فاستوِ جالساً، ولا تقم حتى (تسبح عشراً، وتحمد عشراً، وتكبر عشراً، وتهلل عشراً)، ثم تصنع ذلك في الأربع ركعات.

قال: فإنك لو كنت أعظم أهل الأرض ذنباً، غفر لك.

قال: قلت: فإن لم أستطع أن أصليها تلك الساعة؟

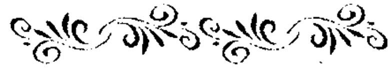
قال: صلِّها من الليل والنّهار[٥].

---

(١) «تهذيب الكمال»: (٢٥/ ٢٨٢).
(٢) «تهذيب الكمال»: (٥/ ٣٢٨).
(٣) «تهذيب الكمال»: (٢٨/ ٥٩٢).
(٤) «تهذيب الكمال»: (٢٢/ ٢١١).
(٥) أخرجه أبو داود في «سننه»: برقم (١٢٩٢)، ومن طريقه:
- البيهقي في «السنن الكبرى»: (٣/ ٥٢).
- والمصنف في هذا «الجزء»، ومن طريقه ابن طولون في «الترشيح»: برقم (٣٥).
وقال الحافظ: «قال المنذري: «رواة هذا الحديث ثقات».
قلت: لكن اختلف على أبي الجوزاء، فقيل: عنه، عن عبدالله بن عباس. وقيل: عنه، عن عبدالله ابن عَمرو. وقيل: عنه، عن عبدالله بن عُمر.
مع الاختلاف عليه في: رفعه ووقفه، وفي المَقول له في المرفوع: هل هو العباس، أو جعفر، أو
=

قال أبو داود: رواه المُسْتَمِرّ بن الرَّيّان، عن أبي الجوزاء، عن عبدالله بن عَمرو، موقوفاً[1].

ورواه رَوح بن المسيَّب[2] وجعفر بن سليمان[3]، عن عَمرو بن مالك النُّكْريّ، عن أبي الجوزاء، عن ابن عَبَّاس، قوله.



=عبدالله بن عَمرو، أو عبدالله بن عباس.

وهذا **اضطراب شديد**، وقد أكثر الدارقطني من تخريج طُرقه على اختلافها». «أمالي الأذكار»: (ق١٥/ أ).

وقال أيضًا: «وأخرجه أبو داود من حديث عبدالله بن عمرو بإسناد لا بأس به، إلا أنه اختلف على راويه في وقفه ورفعه». «معرفة الخصال المكفرة»: (٤٧).

(١) أخرجه المصنف برقم (١٨).

(٢) أخرجه المصنف برقم (١٤).

(٣) «تهذيب الكمال»: (٥/ ٤٣).

قال الشيخ أبو بكر[١]: ورُوِيَ عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جدِّه، عن النّبيّ - صلى الله عليه وسلم -، وقال فيه: إنّه علّمها لجعفر.

وهكذا رواه عُروة بن رُويم، قال: حدثني الأنصاريّ، ولم يسمِّه: أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قالها لجعفر.

* * *

وأما حديث
عَمرو بن شُعيب

[٢٣] **فأخبرنيه** أبو الحسن، محمد بن عبدالواحد[٢]، حدثنا علي بن عمر بن مهدي، المُعَدَّل[٣]، حدثنا أبو بكر، عبدالله بن سليمان بن الأشعث[٤]، قراءةً علينا من لفظه

(ح) **وأخبرنيه** عليُّ بن أبي عليّ، البصريّ[٥]، حدثنا علي بن عمر، الحربيّ[٦]، حدثنا عبدالله بن سليمان

حدثنا محمود بن خالد[٧]، حدثنا عمر بن عبدالواحد[٨]، عن ابن ثوبان[٩]، حدثني الثقة

---

(١) أبو بكر: هو المصنف - رحمه الله -.

(٢) «تأريخ مدينة السلام»: (٣/ ٦٢٧).

(٣) «تأريخ مدينة السلام»: (١٣/ ٤٨٧).

(٤) «تأريخ مدينة السلام»: (١٠/ ١٣٦).

(٥) «تأريخ مدينة السلام»: (١٣/ ٦٠٤).

(٦) «تأريخ مدينة السلام»: ([illegible] ٤٩٨).

(٧) «تهذيب الكمال»: (٢٧/ ٢٩٥).

(٨) «تهذيب الكمال»: (٢١/ ٤٤٨).

(٩) «تهذيب الكمال»: (١٧/ ١٢).

عن عَمرو بن شعيب[١]، عن أبيه[٢]، عن جدِّه، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنّه قال لجعفر:

«ألا أهب لك، ألا أمنحك، ألا أفيدك، ألا أعطيك؟».

حتى ظننت أنه سيعطيني جزيلاً من الدنيا.

قال: قلت: بلى، يا رسول الله!

قال: «تصلي في كل يوم، أو في كل ليلة، أو في كل جمعة، أو في كل شهر، أو في كل سنة: تقرأ بأمِّ القرآن وسورة، ثمّ (تُكَبر، وتحمد، وتسبح، وتهلل)، قبل أن تركع خَمْسَ عشرة مرّة، وإذا ركعت عشراً، وإذا قلت: (سمع الله لمن حمده) عشراً عشراً[٣]، وإذا سجدت عشراً، وإذا رفعت رأسك عشراً، في كل ركعة ثلاث مئة، وفي كل أربع ركعات ألفاً ومئتين، يغفر الله لك ذنوبك: ما أسررت وما أعلنت»[٤].

---

(١) «تهذيب الكمال»: (٢٢/ ٦٤). (٢) «تهذيب الكمال»: (١٢/ ٥٣٤).

(٣) قال ابن طولون: «وفي الأصل: (وإذا قلت: سمع الله لمن حمده، عشراً، عشراً) مرتين، وهو الصواب». «الترشيح»: (٥٦).

(٤) أخرجه الدارقطنيّ في «صلاة التسبيح»، واستغربه؛ كما في «الترجيح»: (٦٥)، ومن طريقه: الحافظ في «الأمالي»: (ق١٤/ أ)، والمصنف في هذا «الجزء»؛ ومن طريقه ابن طولون في «الترشيح»: برقم (٣٦).

قال الحافظ: «ولحديث ابن عَمرو طريق آخر، أخرجه الدارقطني: عن عبدالله بن سليمان بن الأشعث، عن **محمود بن خالد، عن الثقة، عن عمر بن عبدالواحد**، عن ابن ثوبان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ... هكذا في النسخة التي نقلت منها هذا الحديث، وفي بعضها...».

قال أبو عبيدالله: وكذا هو الإسناد عند ابن طولون - نقلاً عن الخطيب - !! ويبدو أنَّ ابن طولون ساق إسناد الخطيب دون متنه، واستعار المتن من ابن ناصر الدين، من «الترجيح»: (٦٥).

ثمّ قال الحافظ - رحمه الله - : «وهذا إسناد جيد، لولا جهالة الثقة فيه لكان حسناً قوياً». «إتحاف السادة المتقين»: (٣/ ٤٧٩).

وأما حديث

عُروة بن رُوَيم

[٢٤] فأخبرنا القاضي أبو عمر، الهاشميّ[(١)]، حدثنا محمد بن أحمد، اللُّؤْلُـؤيّ[(٢)]، حدثنا أبو داود، حدثنا أبو تَوْبة، الرَّبيع بن نافع[(٣)]، حدثنا محمد بن مهاَجر[(٤)]

عن عُروة بن رُوَيم[(٥)]، قال: حدثني الأنصاري[(٦)]، أنّ رسـول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لجعفر ...[(٧)].

---

(١) «تأريخ مدينة السلام»: (١٤/ ٤٦٢).

(٢) «السير»: (١٥/ ٣٠٧).

(٣) «تهذيب الكمال»: (٩/ ١٠٣).

(٣) «تهذيب الكمال»: (٢٦/ ٥١٦).

(٥) «تهذيب الكمال»: (٢٠/ ٨).

(٦) قال الحافظ ابن حجر:

«كذا قال، وخالفه أبو رجاء، فقال: عن صدقة الدمشقي، عن عروة بن رويم، عن ابن الديلمي، عن العباس بن عبدالمطلب... فذكره بطوله.

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في كتاب «قربان المتقين» من طريق سليمان بن عمر بن خالد، عن أبيه، عن موسى بن أعين، عن أبي رجاء، به، والسند الأول أقوى رجالاً.

والأنصاري المذكور قد ذكره المزي في «التهذيب» (٣٥/ ٦) وقال: «يقال: إنه جابر بن عبدالله»، وأغفل ذكر هذه الطريق في «الأطراف».

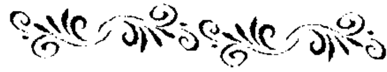
وقد وجدت في «مسند الشاميين» (٥٢٢) للطبراني من طريق أبي توبة، عن محمد بن مهاجر حديثاً غير هذا، لكن قال فيه: عن محمد بن مهاجر، عن أبي كبشة الأنماري، قال: خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في غزوة من مغازيه... فذكر قصة، وفيها: «الإيمان هاهنا إلى لخم وجذام»، فليستظهر بنسخ من «سنن أبي داود»؛ لاحتمال أن يكون (الأنصاري) محرفاً من (الأنماري)». «النكت الظراف»: (١٠/ ٥٨٦).

وقال - رحمه الله - في «أمالي الأذكار»: (ق ٢٠/ أ): «**وعلى التقديرين، فسند هذا الحديث لا ينحط عن درجة الحسن، فكيف إذا ضمَّ إلى رواية أبي الجوزاء، عن عبدالله بن عَمرو التي أخرجها أبو داود، وقد حسَّنها المنذري**».

(٧) أخرجه أبو داود في «سننه»: برقم (١٢٩٣)، ومن طريقه:

- البيهقي في «السنن الكبرى»: (٣/ ٥٢).

بهذا الحديث.



= - والمصنف في هذا «الجزء»، ومن طريقه: الحافظ في «أمالي الأذكار»: (ق١٩/ ب)، وابن طولون في «الترشيح»: برقم (٤٠).

قال العلامة الألباني: «وهذا إسناد رجاله ثقات معروفون؛ غير الأنصاري: فإن كان صحابياً، فالسند صحيح؛ لأن جهالة الصحابي لا تضر؛ وإلا فهو تابعي مجهول، فيصلح شاهداً لما قبله... **وبالجملة؛ فالحديث بهذه الطرق والشواهد صحيح، لا يشك في ذلك من كان عنده معرفة بطريقة نقد الأسانيد، والجرح والتعديل، ووقف عليها، فضلاً عن غيرها مما لم يخرجه المصنف - رحمه الله تعالى - ؛ فإنه يقطع بما ذكرنا من صحته**». «صحيح سنن أبي داود - الأصل - »: (٥/ ٤٤ - ٤٥).

ذكر الرواية عن
أبي رافع مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ورضي عنه
ذلك عن النبي - صلى الله عليه وسلم تسليماً -

[٢٥] حدثنا أبو نُعيم، الحافظ[١] إملاءً، حدثنا أبو بكر الطَّلحيّ، وهو: عبدالله بن يحيى، الكوفيّ[٢]، حدثنا عُبيد بن غنَّام[٣]

(ح) وأخبرنا الحسن بن أبي بكر[٤]، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نِيْخاب، الطِّيبيّ[٥]، حدثنا محمد بن الحسين، أبو ميسرة، الزعفراني[٦]

قالا: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[٧]

(ح) وأخبرني محمد بن عبدالملك، القُرشي[٨]، وسياق الحديث له، قال: أخبرنا علي بن عُمر، الحافظ[٩]، حدثنا أبو طالب الكاتب، عليّ بن محمد بن أحمد ابن الجَهْم[١٠]، حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك، السُّوسيّ[١١]

---

(١) «السير»: (١٧/ ٤٥٣).

(٢) «تاريخ الإسلام»: (٨/ ١٤٩).

(٣) «السير»: (١٣/ ٥٥٨).

(٤) «تأريخ مدينة السلام»: (٨/ ٢٢٣).

(٥) «تأريخ مدينة السلام»: (٥/ ٥٩).

(٦) لم أجد له ترجمة، وقد روى المصنف - بهذا الإسناد - من طريقه في «تأريخه»: (٦/ ٤٨٧)، وكنّى جدَّه بأبي علاء، وفي «المتفق والمفترق»: برقم (١٢٠٠)، وانظر «تاريخ مدينة دمشق»: (٦٠/ ٦٨).

(٧) «تهذيب الكمال»: (١٦/ ٣٥).

(٨) «تأريخ مدينة السلام»: (٣/ ٦٠٥).

(٩) «تأريخ مدينة السلام»: (١٣/ ٤٨٧).

(١٠) «تأريخ مدينة السلام»: (١٣/ ٥٤١).

(١١) «تأريخ مدينة السلام»: (٦/ ٤٤٤).

قالا: حدثنا زيد بن الحُباب[١]، حدثنا موسى بن عُبيدة الرَّبَـذيّ[٢][٣]

حدثني سعيد بن أبي سعيد[٤]، مولى أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم، عن أبي رافع، مولى النبي - صلى الله عليه وسلم - ، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - للعَبَّاس بن عبدالمطلب:

«يا عم! ألا أصِلُكَ، ألا أحبوك، ألا أنفعك؟».

قال: بلى يا رسول الله!

قال: «صَلِّ أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة؛ فإذا انقضت القراءة، فقل: (الله أكبر، والحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله) خمس عشرة مرة قبل أن تركع، ثم اركع فقلها عشراً قبل أن ترفع رأسك، ثم ارفع رأسك فقلها عشراً[٥]، ثم اسجد فقلها عشراً قبل أن ترفع رأسك، ثم ارفع رأسك فقلها عشراً[٦]، ثم اسجد فقلها عشراً قبل أن ترفع رأسك، ثم ارفع رأسك فقلها عشراً قبل أن تقوم، فَتِلك خمس وسبعون في كل ركعة، وهي ثلاث مئة في أربع ركعات، فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج، غفرها الله لك».

قال: يا رسول الله! ومن يستطيع أن يقولها؟! -في يوم يعني-.

---

(١) «تهذيب الكمال»: (١٠/ ٤٠).

(٢) «تهذيب الكمال»: (٢٩/ ١٠٤).

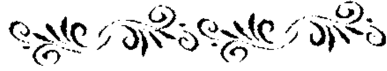
(٤) «تهذيب الكمال»: (١٠/ ٤٦٤).

(٥) زاد ابن طولون - نقلاً عن الخطيب - : (قبل أن تسجد)!

(٦) زاد ابن طولون - نقلاً عن الخطيب - : (قبل أن تسجد)!

قال: «فإن لم تستطع فقلها في جمعة، فإن لم تستطع فقلها في شهر».

فلم يزل يقول له، حتى قال: «قلها في سنة»(١).



---

(١) روى هذا الحديث زيد بن الحباب، قال: حدثنا موسى بن عبيدة الربذي، حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبي رافع، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

ورواه عن زيدٍ: أبو كريب، محمد بن العلاء، وموسى بن عبدالرحمن المسروقي، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن يحيى بن مالك السوسي، ويحيى بن أبي طالب، وسفيان بن وكيع، ويحيى بن عبدالحميد الحِمانيّ.

- أما طريق محمد بن العلاء، أبي كريب، فرواها عنه الترمذي في «جامعه الكبير»: برقم (٤٨٢).
- وأما طريق موسى بن عبدالرحمن المسروقي، فرواها عنه ابن ماجة في «سننه»: برقم (١٣٨٦).
- وأما طريق أبي بكر بن أبي شيبة، فرواها عنه الطبراني في «المعجم الكبير»: برقم (٩٨٧)، وأبو نعيم في «قربان المتقين»؛ كما في «أمالي الأذكار»: (ق٧/ ب)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه: المزي في «تهذيب الكمال»: (١٠/ ٤٦٥)، والمصنف في هذا «الجزء»، ومن طريقه ابن طولون في «الترشيح»: برقم (٢٨).
- وأما طريق أحمد بن يحيى بن مالك السوسيّ، فأخرجه الدارقطني في «صلاة التسبيح»؛ كما في «الترجيح»: (٥١)، ومن طريقه: ابن الجوزي في «الموضوعات»: برقم (١٠٣٢)، والمصنف في هذا «الجزء»، ومن طريقه ابن طولون في «الترشيح»: برقم (٢٨).
- وأما طريق يحيى بن أبي طالب، فأخرجه البيهقيُّ في «الشعب»: (٦٠٢)، وفي «السنن الصغرى»: رقم (٨٦٢).
- وأما طريق سفيان بن وكيع بن الجراح، فأخرجه الروياني في «مسنده»: برقم (٦٨٢).
- وأما طريق يحيى بن عبدالحميد الحِمانيّ، فأخرجه المزي في «تهذيب الكمال»: (١٠/ ٤٦٥).

قال الحافظ - رحمه الله - : «موسى بن عبيدة: هو الربذي - بفتح الراء الموحدة والذال المعجمة - ضعيف جدًّا؛ تركه أحمد وغيره، **لكن للحديث طرق أخرى يأتي بيانها** - إن شاء الله تعالى -».
«أمالي الأذكار»: (ق٨/ أ).

ذكر الرواية عن
أم المؤمنين أم سلمة بنت أبي أمية - رضي الله عنها - ذلك عن النبي - صلى الله عليه وسلم -

[٢٦] **أخبرنا** محمد بن أحمد بن رزق[١]، حدثنا أبو الحسين، عبدالصمد بن علي بن محمد بن الطَّسْتيّ[٢]، حدثنا موسى بن إسحاق بن موسى، الأنصاري[٣]، حدثنا أبو إبراهيم التُّرجُمانيّ، إسماعيل بن إبراهيم بن بسّام[٤]، حدثنا عَمرو بن جُمَيْع[٥]، عن عَمرو بن قيس[٦]

عن سعيد بن جُبير[٧]، عن أم سلمة، قالت:

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في يومي وليلتي، حتى إذا كان في الهاجرة، جاءه إنسان فدقَّ الباب.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : **«من هذا؟»**.

فقالوا: العباس بن عبدالمطلب.

قال: **«الله أكبر! لأمرٍ ما جاء؛ فأدخلوه»**.

فلما دخل، قال: **«يا عباس! يا عمَّ النبيّ! ما جاء بك في الهاجرة؟!»**.

فقال: يا رسول الله! بأبي أنت وأمي! ذكرت ما كان مني في الجاهلية، فعرفت أنّه لن يغني عني بعد الله غيرك.

---

(١) «تأريخ مدينة السلام»: (٢/ ٢١١).

(٢) «تأريخ مدينة السلام»: (١٢/ ٣٠٧).

(٣) «تأريخ مدينة السلام»: (١٥/ ٥١).

(٤) «تهذيب الكمال»: (٣/ ١٣).

(٥) «تأريخ مدينة السلام»: (١٤/ ٩٣).

(٦) لم أجد له ترجمة.

(٧) «تهذيب الكمال»: (١٠/ ٣٥٨).

فقال: «الحمد لله الذي ألقى ذلك في قلبك!

يا عبّاس! يا عم النبيّ! أما إنه، لا أقول لك بعد الفجر حتى تطلع الشمس، ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس، صلِّ أربع ركعات، اقرأ فيهنّ بأربع سور من طوال المفصل، فإذا قرأت الحمد وسورة، فقل (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)، هذه واحدة، قلها خمس عشرة مرة.

فإذا ركعت، فقلها عشراً، فإذا رفعت رأسك من الركوع، فقلها عشراً، فإذا سجدت، فقلها عشراً، فإذا رفعت رأسك من السجود، فقلها عشراً، فإذا سجدت الثانية، فقلها عشراً، فإذا رفعت رأسك قبل أن تقوم، فقلها عشراً.

والذي نفس محمد بيده! لو كانت ذنوبك: عدد نجوم السماء، وعدد قطر المطر، وعدد أيام الدنيا، وعدد الحصى، وعدد الشجر والمدر والثرى، لغفرها الله لك».

قال: يا رسول الله! بأبي أنت وأمي! ومن يطيق ذلك؟!

قال: «قلها في كل يوم مرة».

قال: ومن يطيق ذلك؟!

قال: «فقلها في كل جمعة مرة».

قال: ومن يطيق ذلك؟!

قال: «فقلها في كل شهر مرة».

قال: ومن يطيق ذلك؟!

قال: «فقلها في كل سنةٍ مرة».

قال: ومن يطيق ذلك؟!

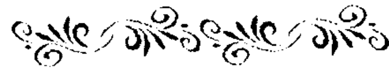
قال: «فقلها في عمرك كله مرة»[1].

---

(١) • أخرجه: أبو نعيم في «قربان المتقين»، ومن طريقه الحافظ في «أمالي الأذكار»: (ق١٨/ ب)، وأخرجه المصنف في هذا «الجزء»، ومن طريقه ابن طولون في «الترشيح»: برقم (٣٧).
وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه عمرو بن جُميع، قال فيه ابن عدي:
«ورواياته عن من روى ليست بمحفوظة، وعامتها مناكير، وكان يتهم بوضعها».
«الكامل»: (٥/ ١١٣).
وقال الحافظ: «**هذا حديث غريب**، وعمرو بن جُميع: ضعيف؛ وفي إدراك سعيد أم سلمة نظر».
«أمالي الأذكار»: (ق ١٩/ أ).
وقال الزبيديّ: «و/فيه زيادات منكرة». «إتحاف السادة المتقين»: (٣/ ٤٨٠).
• وأخرج الطبراني في «الكبير»: برقم (١١٣٦٥)، ومن طريقه: الحافظ في «أمالي الأذكار»: (ق١١/ أ)، وابن طولون في «الترشيح» برقم (١٤)، قال: حدثنا إبراهيم بن نائلة، ثنا شيبان، ثنا نافع أبو هرمز، عن عطاء، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، قال:
جاء العباس إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - ساعة لم يأتيه [كذا] فيها!
فقيل: يا رسول الله! هذا عمك على الباب؟
فقال: «ائذنوا له؛ فقد جاء لأمر».
فلما دخل عليه، قال: «فما جاء بك يا عماه هذه الساعة، وليست ساعتك التي كنت تجيء فيها؟!».
قال: يا ابن أخي! ذكرت الجاهلية وجهلها، فضاقت عليَّ الدنيا بما رحبت، فقلت: من يفرج عنِّي؟ فعلمت أنه لا يفرج عنِّي أحد إلا الله، ثم أنت.
فقال: «الحمد لله الذي أوقع هذا في قلبك، ووددت أن أبا طالب أخذ نصيبه، ولكن الله يفعل ما يشاء».
قال: «أحبوك؟».
قال: نعم.
قال: «أعطيك؟».
قال: نعم.
قال: «أحبوك؟ [كذا مكرراً]».
قال: نعم.
قال: «فإذا كانت ساعة يصلى فيها ليست بعد العصر، ولا بعد طلوع الشمس، فما بين ذلك؛ فأسبغ طهورك، ثم قم إلى الله؛ فاقرأ بفاتحة الكتاب وسورة - إن شئت جعلتها من أول المفصل - ، فإذا فرغت من السورة؛ فقل: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)، خمس عشر مرة، فإذا ركعت؛ فقل ذلك عشرًا، فإذا رفعت رأسك؛ فقل ذلك عشر مراراً [كذا]».
وقال الحافظ - عقيبه - :«هذا حديث غريب، أخرجه الطبراني في «الكبير»، عن إبراهيم بن نائلة، عن شيبان، ورواته ثقات، إلا الراوي عن عطاء، فإنه متروك، وقد كذّبه بعضهم....، **ولكن له شاهد، يأتي في حديث أم سلمة**». «أمالي الأذكار»: (ق١٢/ أ).

[٢٧] **وأخبرنا** محمد بن أحمد بن رزق[١]، أخبرنا إسماعيل بن علي، الخُطَبيّ[٢]، حدثنا العَبَّاس بن أحمد[٣]، حدثنا أبو إبراهيم التُّرجُمانيّ[٤].

وذكر بإسناد هذا الحديث، مثل سياقه سواء، لم يختلفا إلا في الحرف ونحوه[٥].



---

(١) «تأريخ مدينة السلام»: (٢/ ٢١١).

(٢) «تأريخ مدينة السلام»: (٧/ ٣٠٤).

(٣) «تأريخ مدينة السلام»: (١٤/ ٣٨).

(٤) «تهذيب الكمال»: (٣/ ١٣).

(٥) انظر التخريج السابق.

ذكر من رُوي عنه هذا الحديث
من التابعين
عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
مرسلاً

[٢٨] أخبرني علي بن أبي علي، البصري[١]، حدثنا علي بن عمر بن محمد، الحربيّ[٢]، حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث[٣]، حدثنا نُصَيْر بن الفرج، أبو حمزة[٤]، حدثنا يزيد بن هارون[٥]، أخبرنا أبو مَعْشَر المدنيّ[٦]

عن إسماعيل بن رافع[٧]، أنّ النبيّ - صلى الله عليه وسلم - قال لجعفر بن أبي طالب:

---

(١) «تأريخ مدينة السلام»: (١٣/ ٦٠٤).

(٢) «تأريخ مدينة السلام»: (١٣/ ٤٩٨).

(٣) «تأريخ مدينة السلام»: (١١/ ١٣٦).

(٤) «تهذيب الكمال»: (٢٩/ ٣٧٠).

(٥) «تهذيب الكمال»: (٣٢/ ٢٦١).

(٦) «تهذيب الكمال»: (٢٩/ ٣٢٢).

(٧) «تهذيب الكمال»: (٣/ ٨٥).

ضبب المصنف أو الناسخ فوق كلمة (رافع).

وقال ابن الصلاح: «ومن مواضع التضبيب: أن يقع في الإسناد إرسال أو انقطاع، فمن عادتهم تضبيب موضع **الإرسال أو الانقطاع**». «مقدمة ابن الصلاح»: (٣٨٢).

وقال الأستاذ بشار عواد: «وقد تـخَلَّص الخطيبُ من أخطاء الكتب أو الأصول التي ينقل منها: بأن ينقلها كما هي، ثم يُضَبِّب على الاسم أو اللفظة الخطأ، وكتابه «تأريخ مدينة السلام» مليء بمثل هذا الصنيع، وقد نقل بعض النساخ المتقنين هذه الضَّبَّات، وأهملها قسم آخر لعدم تقديرهم لأهميتها وخطورتها». «تأريخ مدينة السلام»: (١/ ٨٩).

«ألا أحبوك، ألا أعطيك، ألا أهدي لك؟».

حتى ظننت أنه سيعطيني شيئاً لم يعطه أحداً.

قلت: بلى يا رسول الله!

قال: «أربع ركعات، اقرأ في كل ركعة منهنّ بفاتحة الكتاب وما تيسر من القرآن، ثمّ قُل قبل أن تركع خمس عشرة مرة: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله).

ثم اركع فقلهن عشراً، ثم ارفع فقلهن عشراً، ثم اسجد فقلهن عشراً، ثم ارفع فقلهن عشراً، ثم اسجد فقلهن عشراً، ثم ارفع فقلها عشراً[١].

اصنع ذلك في كل يوم مرة، فإن لم تستطع ففي كل جمعة مرة، فإن لم تستطع ففي كل شهر مرة.

فلو كان عليك من الذنوب: عدد نجوم السماء في أيام الدنيا، ورمل عالج، وهربت من الزحف، غُفِرَ لك»[٢].

* * *

---

(١) زاد ابن طولون - نقلاً عن الخطيب - : (ثم ارفع فقلهن عشراً، ثم اسجد عشراً)!

(٢) أخرجه سعيد بن منصور في «سننه»؛ كما في «أمالي الأذكار»: (ق١٥/أ)، والمصنف في هذا «الجزء»، ومن طريقه ابن طولون في «الترشيح»: برقم (٢٣).

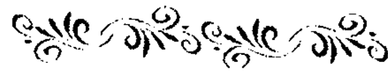
قال الحافظ - رحمه الله - : «وأبو معشر ضعيف، وكذا شيخه أبو رافع، وقد اضطرب فيه». «أمالي الأذكار»: (ق١٥/ ب).

ووصل هذا الحديث عبدالرزاق في «مصنفه»: برقم (٥٠٠٤)، قال: عن داود بن قيس، عن إسماعيل بن رافع، عن جعفر بن أبي طالب، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال له: ألا أهب لك. ... بمعنى هذا الحديث، مع الاختلاف في الألفاظ.

وفيه إسماعيل بن رافع؛ ضعيف كما سبق.

[٢٩] أخبرني القاضي أبو القاسم، علي بن المُحَسِّن، التَّنُوخيّ[١]، حدثنا سهل بن أحمد، الدِّيباجيّ[٢]، حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث[٣]، حدثنا أحمد بن أبي عمران[٤]، حدثنا عاصم بن علي بن عاصم[٥]، حدثنا أبو مَعْشَر المدني[٦] عن محمد بن كَعْب القُرظيّ[٧]، أنّ النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لجعفر ابن أبي طالب.

فذكر نحوه[٨].



(١) «تأريخ مدينة السلام»: (١٣/ ٦٠٤).

(٢) «تأريخ مدينة السلام»: (١٠/ ١٧٦).

(٣) «الكامل في ضعفاء الرجال»: (٦/ ٣٠١).

(٤) «اللسان»: (١/ ٥٦١).

(٥) «تهذيب الكمال»: (١٣/ ٥٠٨).

(٦) «تهذيب الكمال»: (٢٩/ ٣٢٢).

(٧) «تهذيب الكمال»: (٢٦/ ٣٤٠).

(٨) هذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه محمد بن الأشعث: وضّاعٌ، كما سبق.

آخر «الجزء»، والحمد لله رب العالمين، وصلواته تترى على سيدنا محمد، وآله، وأصحابه، وأزواجه، وسلم تسليماً!

كتبه

عبدالرحيم بن عبدالخالق بن

محمد بن أبي هشام، القرشيّ، الشافعي

– عفا الله عنه –



[قال الناسخ]: شاهدت على آخر أصله المنقول منه ما مختصره:

«بلغ السماع لصاحب «الجزء»: الشيخ، الفقيه، أبي الوحش، عبدالرحمن بن نَسيم، الشافعيّ[١]

على

شيخنا، الإمام، العالم، الفقيه، الحافظ، أبي القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله، الشافعيّ

مع العرض إلى نسخته، التي فيها سماعه

من

أبي محمد السلمي

عن

الخطيب - رحمه الله -

* * *

ولجماعةٍ منهم:

ابنا أخي المسمع:

- أبو المظفر عبدالله[٢].

---

(١) «تاريخ الإسلام»: (١٣/ ٤٧٥).

(٢) «التكملة لوفيات النقلة»: (١/ ٢١٩).

- وأبو منصور، عبدالرحمن[1]، ابنا محمد بن الحسن.

- والفقيه، جمال الدين، أبو محمد، عبدالله بن محمد بن سعد الله، الحنفي، الواعظ[2].

- وفتاه ياقوت بن عبدالله.

- والشيخ أبو طاهر، بركات بن إبراهيم الخُشُوعي[3].

- وولده إبراهيم[4].

- وأبو القاسم بن محمد بن معاذ الخرقاني.

- وأبو بكر، محمد بن عبدالوهّاب بن عبدالله الأنصاريّ[5].

- وأبو عبدالله بن الفضل بن الفتح الكناني.

- وأبو بكر، عبدالله بن عبدالخالق بن محمد.

وبنو عميه:

- أبو محمد ابن الفقيه أبي القاسم عبدالصمد.

- وأبو عبدالله.

---

(١) «التكملة لوفيات النقلة»: (٣/ ١٠٢).

(٢) «التكملة لوفيات النقلة»: (١/ ١٠٨).

(٣) «التكملة لوفيات النقلة»: (١/ ٤١٩).

(٤) «التكملة لوفيات النقلة»: (٣/ ٦٠٦).

(٥) «التكملة لوفيات النقلة»: (٣/ ٢٧٣).

- ونصر الله ابنا الفقيه أبي الفضائل عبدالكريم ابني محمد الأنصاري.

- وطاهر بن [...] بن يوسف.

- وفضائل بن طاهر بن حمزة.

- وعلي بن بندار بن الحسين البصري.

- أبو عبدالله [...] بن علي بن إبراهيم، النيسابوري.

- وعبدالقادر[١].

- وعبدالرحمن ابنا أبي عبدالله، محمد بن الحسن، البغداديّ.

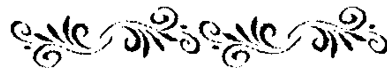
- وأبو القاسم، الحسين بن هبة الله بن صَصْرَى، التغلبي[٢].

بقراءة

- أخيه الحسن بن هبة الله[٣]».

ومن خطه نقلت في يوم الخميس، ثاني رجب، من سنة ست وستين وخمس مئة، بجامع دمشق.

سمع نقله ابن الدُّخْميسيّ[٤]، والحمد لله.



---

(١) «التكملة لوفيات النقلة» : (٣/ ٤٥٥).

(٢) «التكملة لوفيات النقلة»: (٣/ ٢٤٠).

(٣) «التكملة لوفيات النقلة»: (١/ ١٤٦).

(٤) «تاريخ الإسلام»: (١٥/ ٢٢٤).

سَمِع جميع هذا «الجزء» على القاضي، الإمام، العدل، أبي القاسم، الحسين بن هبةالله بن محفوظ بن صَصْرَى[١]، الربعيّ، بحق إجازته من:

- الفضل بن سهل[٢].
- وأبي عبدالله الطرائفيّ[٣].
- والفقيه نصر الله بن محمد بن عبدالقوي المِصِّيصي[٤].

ثلاثتهم بإجازتهم

من

الخطيب

***

وبسماعه من:

الحافظ، أبي القاسم، علي بن الحسين بن هبة الله[٥]

بسماعه من:

عبدالكريم بن حمزة بن الخضر، السلميّ، الوكيل[٥]

بسماعه من

المصنف

بقراءة

صاحب النعمة، الوزير، الفاضل، كمال الدين، أبي العبّاس، أحمد بن أبي الفضائل بن أبي المجد بن الدُّخْميسيّ[٦]:

---

(١) «السير»: (٢٢/ ٢٨٢).

(٢) «تاريخ مدينة دمشق»: (٤٨/ ٣١٥).

(٣) «المنتظم»: (١٠/ ١٢٩).

(٤) «تبيين كذب المفتري»: (٣٣٠).

(٥) سبق.

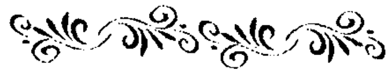
(٦) سبق.

- محمد بن يوسف بن محمد، البرزاليّ، الإشبيليّ[١]، **وهذا خطه**[٢].

- وابنه يوسف[٣]

في الرابعة، يوم السبت، خامس شعبان، سنة ثلاث وعشرين وست مئة، بمنزل القارئ، بالقبيبة ظاهر دمشق - حرسها الله - .

والحمد لله وحده، وصلاته على محمد نبيه وسلامُه.



---

(١) «السير»: (٢٣/ ٥٥).

(٢) قال الذهبي: «ونسخ الكثير لنفسه، وللناس، بخطٍّ حلوٍ مغربيٍّ». «السير»: (٢٣/ ٥٦).

(٣) «تاريخ الإسلام»: (١٤/ ٤٩١).

وسمعه[١] عليه:

• بسماعه من ابن عساكر.

• وبإجازته من:

- جده محفوظ[٢].

- والفضل بن سهل[٣].

- والخضر بن الحسين بن عَبْدان[٤].

بإجازتهم من الخطيب

بقراءة محمد بن جامع التميميّ[٥]:

- إبراهيمُ بن عثمان بن يحيى اللمتوني[٦].

- وآخرون.

وصحَّ ذلك في العشر الأول، من رمضان، سنة ثلاث وعشرين وست مئة.

***

قرأت[٧] هذا «الجزء» على الشيخ، الجليل، الصالح، المُسنِد، أبي إسحاق، إبراهيم بن عثمان بن يحيى اللمتونيّ، بسنده قراءةً، فسمعه:

---

(١) السامع هو: الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى، سبق ذكره.

(٢) «تاريخ مدينة دمشق»: (٥٧/ ٩٩).

(٣) «تاريخ مدينة دمشق»: (٤٨/ ٣١٥)، وفيه: «واستجاز له أبوه من أبي بكر الخطيب».

(٤) «تاريخ مدينة دمشق»: (١٦/ ٤٣٤). (٥) «تاريخ الإسلام»: (١٤/ ٨٤).

(٦) «تاريخ الإسلام»: (١٥/ ٥٨٨).

(٧) القائل هو: الإمام جمال الدين المزي.

- الشيخ، الإمام، شمس الدين، أبو عبدالله، محمد بن أبي الفتح، البعلبكي[1].
- وابنه أحمد.
- والفقيه أبو عبدالله، محمد بن شداد بن علي ابن قاضي الرحبة.

***

وسمع (من أوله، إلى أول حديث الفضل بن العبّاس): أبو حفص، عمر بن أحمد بن إبراهيم بن سباع الفَـزَاريّ[2].

وصحَّ في يوم الخميس، الثامن والعشرين، من شعبان، سنة ست وثمانين وست مئة بدمشق المحروسة.

وكتب

يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف

المِزيّ[3][4]

(١) «معجم شيوخ الذهبي»: (٦٠٤)، صاحب «الجزء الصحيح في الكلام على صلاة التسبيح»؛ كما سبق في المقدمة، فصل المصنفات المفردة في صلاة التسبيح.

(٢) «تاريخ الإسلام»: (١٥/ ٦٣٧).

(٣) روى ابن طولون هذا «الجزء» النافع بإسناده إلى الإمام المزيّ، ثم بإسناد الإمام المزي إلى مؤلفها - رحم الله الجميع! -.

(٤) قال أفقر العباد إلى عفو ربه أبو عُبيدالله، فراس بن خليل مشعل: هذا آخر ما وقفت عليه من هذا «الجزء» النفيس، الذي أسأل الله العظيم رب العرش العظيم: أن يثقِّل به موازيني يوم القيامة، يوم لا ينفع مال ولا بنون، إلا من أتى الله بقلب سليم!

فهرس الفهارس

فهرس أطراف الأحاديث والآثار

فهرس المسانيد[1]

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

[١] سفيان، عن عبدالأعلى، عنه.

[٢] محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل، عن أجداده، به.

عن جعفر بن أبي طالب - رضي الله عنه -

[٣] نافع، عن عبدالله بن جعفر، عن جعفر.

عن العبّاس بن عبدالمطلب - رضي الله عنه -

[٤] عروة بن رُويم، عن ابن الديلميّ، عن العباس.

[٥] أبو رافع، عن محمد بن المنكدر، عن عبدالله بن عباس، عن العباس.

عن الفضل بن العبّاس - رضي الله عنهما -

[٦] أبو رافع، عن الفضل بن العباس.

[٧] عبدالملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن الفضل.

عن عبدالله بن العباس - رضي الله عنهما -

[٨] بشر بن الحكم، عن موسى بن عبدالعزيز، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس.

[٩] إبراهيم بن الحكم بن أبان، عن أبيه، عن عكرمة، مرسلاً.

[١٠] عبدالقدوس بن حبيب، عن مجاهد، عن ابن عباس، مرفوعاً.

[١١] محمد بن جحادة، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، مرفوعاً.

[١٢] محمد بن جحادة، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، موقوفاً.

---

(١) قال الإمام الزركشي: «يجوز لك إثبات الياء في الجمع ويجوز حذفها، وكذلك مراسيل ومراسل، والأولى الحذف...». «النكت على مقدمة ابن الصلاح»: (١/ ٣٤٣).

وقال الإمام البُلقيني - رحمه الله -: «(المسانيد)، يجوز لك أن تثبت الياء فيها، والأولى ألا تثبت، وقد صنفت على ذلك مصنفاً سميته «ذكر الأسانيد في لفظ المسانيد»؛ فلينظر ما فيه؛ فإنه من المهمات». «محاسن الاصطلاح»: (١٨٤).

[١٣] عمرو بن مالك النُكريّ، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، موقوفاً.

[١٤] روح بن المسيب، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس موقوفاً.

[١٥] يحيى بن سعيد، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس.

[١٦] أبو مالك العقيليّ، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس.

عن عبدالله بن جعفر - رضي الله عنهما -

[١٧] عبدالله بن زياد بن سمعان، عن معاوية وعون ابني عبدالله بن جعفر، عن جعفر - رضي الله عنه - .

عن عبدالله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما -

[١٨] المستمر بن الريان، عن أبي الجوزاء، عن عبدالله بن عَمرو.

[١٩] غياث بن المسيب، عن أبي الجوزاء، عن عبدالله بن عمرو.

[٢٠] أبان بن أبي عياش، عن أبي الجوزاء، عن عبدالله بن عَمرو.

[٢١] أبو جَنَاب، عن أبي الجوزاء، عن عبدالله بن عَمرو.

[٢٢] عَمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن رجل كانت له صحبة.

[٢٣] عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده مرفوعاً.

[٢٤] عروة بن رويم، عن الأنصاري مرفوعاً.

عن أبي رافع مولى النبي - صلى الله عليه وسلم -

[٢٥] سعيد بن أبي سعيد، عن أبي رافع.

عن أم المؤمنين أم سلمة - رضي الله عنها -

[٢٦] سعيد بن جُبير، عن أم سلمة.

[٢٧] نحو سابقه.

عن التابعين، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، مرسلاً

[٢٨] إسماعيل بن رافع، عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - .

[٢٩] محمد بن كعب القرظي، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - .

فهرس الأماكن

فهرس شيوخ الخطيب

فهرس الأعلام

جريدة المراجع

- «**إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين**» للزبيدي، تحقيق محمد الزهري الغمراوي، مصورة دار الفكر.
- «**الأجوبة على أحاديث المصابيح**» لابن حجر، تحقيق علي الحلبي، دار ابن عفان.
- «**الإرشاد في معرفة علماء الحديث**» لأبي يعلى الخليلي، تحقيق محمد سعيد بن عمر إدريس، مكتبة الرشد.
- «**الإصابة في تمييز الصحابة**» لابن حجر، تحقيق علي محمد البجاوي، مصورة دار الجيل.
- «**أمالي المخلص**» = جزء فيه سبعة مجالس.
- «**الأنساب**» للسمعاني، تحقيق عبد الرحمن المعلمي وآخرين؛ دائرة المعارف العثمانية.
- «**البداية والنهاية**» لابن كثير، دار هجر.
- «**البدر المنير**» لابن الملقن، دار الهجرة.
- «**تاريخ أسماء الثقات**» لابن شاهين، تحقيق عبد المعطي القلعجي، دار الكتب العلمية.
- «**تاريخ الإسلام**» للذهبي، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي.
- «**تاريخ الطبري**»، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم.
- «**التاريخ الكبير**» للبخاري، تحقيق عبد الرحمن المعلمي وآخرين، دائرة المعارف العثمانية.
- «**التاريخ ليحيى بن معين**» -برواية الدوري-، تحقيق أحمد محمد نور سيف، جامعة الملك عبد العزيز.
- «**تأريخ مدينة السلام**» للخطيب البغدادي، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي.
- «**تاريخ مدينة دمشق**» لابن عساكر، تحقيق عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر.
- «**تالي تلخيص المتشابه**» للخطيب البغدادي، تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان وآخر، دار الصميعي.

- «**تبيين كذب المفتري**» لابن عساكر، تحقيق حسام الدين القدسي، مصورة دار الكتاب العربي.
- «**تحفة الأشراف**» للمزي، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي.
- «**تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني**» لأبي محمد الغساني، تحقيق أشرف عبد المقصود، دار عالم الكتب، الرياض.
- «**تدريب الراوي**» للسيوطي، تحقيق طارق عوض الله، دار العاصمة.
- «**الترجيح لحديث صلاة التسبيح**» لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق محمود سعيد ممدوح، دار البشائر الإسلامية.
- «**الترشيح لبيان صلاة التسبيح**» لابن طولون، تحقيق مسعد السعدني، دار الكتب العلمية.
- «**الترغيب في فضائل الأعمال**» لابن شاهين، تحقيق صالح الوعيل، دار ابن الجوزي.
- «**التقييد والإيضاح**» لزين الدين العراقي، تحقيق أسامة بن عبد الله خياط، دار البشائر الإسلامية.
- «**تكملة الإكمال**» لابن نقطة، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى.
- «**التكملة لوفيات النقلة**» للمنذري، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة.
- «**التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل**» لعبد الرحمن المعلمي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف.
- «**تهذيب التهذيب**» لابن حجر، مصورة دار صادر.
- «**تهذيب الكمال**» للمزي، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة.
- «**تهذيب مستمر الأوهام**» لابن ماكولا، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية.
- «**الثقات**» لابن حبان، مصورة مؤسسة الكتب الثقافية.
- «**الجامع الكبير**» للترمذي، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي.
- «**الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**» للخطيب البغدادي، تحقيق محمد عجاج الخطيب، مؤسسة الرسالة.
- «**الجرح والتعديل**» لابن أبي حاتم، تحقيق عبد الرحمن المعلمي وآخرين، دائرة المعارف العثمانية.

- «**جزء فيه سبعة مجالس من أمالي الإمام محمد بن عبد الرحمن المخلص**»، تحقيق محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية.
- «**جنة المرتاب**» لأبي إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي.
- «**الجواهر المضية**» لابن أبي الوفاء القرشي، تحقيق عبد الفتاح الحلو، مؤسسة الرسالة.
- «**حلية الأولياء**» لأبي نعيم الأصبهاني، مصورة دار الكتب العلمية.
- «**الدعوات الكبير**» للبيهقي، تحقيق بدر بن عبد الله البدر، مركز المخطوطات والوثائق، الكويت.
- «**ذكر أخبار أصبهان**» لأبي نعيم الأصبهاني، الطبعة الليدنية.
- «**الرسالة**» للشافعي، تحقيق أحمد شاكر، مصورة دار الفكر.
- «**سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني**»، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف.
- «**سؤالات السجزي للحاكم**»، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي.
- «**سؤالات السهمي للدارقطني**»، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف.
- «**سنن ابن ماجه**»، تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة المعارف.
- «**سنن أبي داود**»، تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة المعارف.
- «**السنن الصغرى**» للبيهقي = المنة الكبرى.
- «**السنن الكبرى**» للبيهقي، تحقيق عبد الرحمن المعلمي وآخرين، دائرة المعارف العثمانية.
- «**سير أعلام النبلاء**» للذهبي، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة.
- «**شعب الإيمان**» للبيهقي، تحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد وآخر، مكتبة الرشد.
- «**صحيح ابن خزيمة**»، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي.
- «**صحيح سنن أبي داود**» للألباني، دار غراس.
- «**الضعفاء**» للعقيلي، تحقيق حمدي السلفي، دار الصميعي.

- «**ضعيف الترغيب والترهيب**» للألباني، مكتبة المعارف.
- «**طبقات الشافعية**» لابن قاضي شهبة، تحقيق عبد العليم خان، دار عالم الكتب.
- «**طبقات الشافعية**» لتاج الدين السبكي، تحقيق عبد الفتاح الحلو ومحمود الطناحي، دار هجر.
- «**طبقات الشافعية**» للإسنوي، تحقيق عبد الله الجبوري، رئاسة ديوان الأوقاف العراقية.
- «**العظمة**» لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق رضاء الله المباركفوري، دار العاصمة.
- «**العلل**» للدارقطني، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، دار طيبة.
- «**فتح المغيث**» للسخاوي، تحقيق عبد الكريم الخضير وآخر، دار المنهاج.
- «**الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط**» -الحديث النبوي-، مؤسسة آل البيت، الأردن.
- «**القراءة خلف الإمام**» للبخاري، تحقيق علي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي.
- «**الكامل**» لابن عدي، تحقيق سهيل زكار ويحيى غزاوي، دار الفكر.
- «**كتاب المجروحين**» لابن حبان، تحقيق حمدي السلفي، دار الصميعي.
- «**الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث**» لبرهان الدين الحلبي، تحقيق صبحي السامرائي، دار عالم الكتب.
- «**الكفاية**» للخطيب البغدادي، تحقيق أبي إسحاق الدمياطي، دار الهدى.
- «**الكنى والأسماء**» للدولابي، تحقيق نظر الفارابي، دار ابن حزم.
- «**الكنى والأسماء**» لمسلم بن الحجاج، تحقيق عبد الرحيم القشقري، الجامعة الإسلامية.
- «**لسان الميزان**» لابن حجر، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية.
- «**المتفق والمفترق**» للخطيب البغدادي، تحقيق محمد صادق آيدن، دار القادري.
- «**مجمع الزوائد**» للهيثمي، مصورة مؤسسة المعارف.
- «**محاسن الاصطلاح**» للبلقيني، بحاشية «مقدمة ابن الصلاح».
- «**مختصر سنن أبي داود**» للمنذري، تحقيق أحمد شاكر ومحمد حامد الفقي.
- «**المستدرك**» للحاكم، الطبعة الهندية، مصورة دار المعرفة.

- «**المستفاد من ذيل تاريخ بغداد**» للدمياطي، تحقيق محمد مولود خلف، مؤسسة الرسالة.
- «**مسند الشاميين**» للطبراني، تحقيق حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة.
- «**مشيخة الفخر ابن البخاري**»، تحقيق عوض الحازمي، دار عالم الفوائد.
- «**مصنف عبد الرزاق**»، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي بالهند.
- «**معجم الأدباء**» لياقوت الحموي، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي.
- «**المعجم الأوسط**» للطبراني، تحقيق طارق عوض الله وآخر، دار الحرمين.
- «**المعجم الكبير**» للطبراني، تحقيق حمدي السلفي، مصورة مكتبة الرشد.
- «**معجم شيوخ الذهبي**»، تحقيق روحية عبد الرحمن السيوفي، دار الكتب العلمية.
- «**معرفة الخصال المكفرة**» لابن حجر، تحقيق جاسم الدوسري، دار البشائر الإسلامية.
- «**مقدمة ابن الصلاح**» تحقيق عائشة بنت الشاطئ، دار المعارف.
- «**المنة الكبرى شرح وتخريج السنن الصغرى**» لمحمد ضياء الرحمن الأعظمي، مكتبة الرشد.
- «**المنتظم**» لابن الجوزي، تحقيق عبد الرحمن المعلمي وآخرين؛ دائرة المعارف العثمانية.
- «**المنهل الصافي**» لابن تغري بردي، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- «**الموضوعات**» لابن الجوزي، تحقيق نور الدين بن شكري، مكتبة أضواء السلف.
- «**ميزان الاعتدال**» للذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، مصورة دار المعرفة.
- «**النجوم الزاهرة**» لابن تغري بردي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي بمصر.
- «**نسخة أبي مُسهر**»، تحقيق مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث.
- «**النقد الصريح لما انتقد من أحاديث المصابيح**» للعلائي، تحقيق علي الحلبي، دار ابن عفان.
- «**النكت الظراف**» لابن حجر، بحاشية «تحفة الأشراف».
- «**النكت على ابن الصلاح**» لابن حجر، تحقيق ربيع بن هادي المدخلي، دار الراية.
- «**النكت على مقدمة ابن الصلاح**» للزركشي، تحقيق زين العابدين بن محمد بلا فريج، دار أضواء السلف.
- «**هدية العارفين**» لإسماعيل باشا البغدادي، مصورة دار الكتب العلمية.
- «**الوافي بالوفيات**» للصفدي، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث.
- «**وفيات الأعيان**» لابن خلكان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر.

الموضوعات والمحتويات

موضوعات مقدمة الشيخ مشهور -حفظه الله-

الموضوع الصفحة

موضوعات «الجزء» ومحتوياته

الموضوع الصفحة

صدر للمعتني

(١) «قاعدة في الأحكام التي تختلف بالسفر والإقامة» لشيخ الإسلام ابن تيمية، قدَّم له فضيلة الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان، طبع عن دار أضواء السلف، بالرياض.

(٢) «رسالة الإمام أبي بكر البيهقي إلى الإمام أبي محمد الجويني»، طبع عن دار البشائر الإسلامية، بيروت.

(٣) «ذكر صلاة التسبيح» للخطيب البغدادي، طبع عن الدار الأثرية، بعمّان.

(٤) «الخمسة العمّانية -عَمّان البلقاء-» لابن المبرد، طبع عن أمانة عمّان الكبرى.

(٥) «اللآلئ الحسان مما جاء فيه ذكرٌ لعمان»، طبع في ذيل الكتاب السابق.

(٦) «الرجعة لبيان الضجعة بين سنة الفجر والفريضة» لحامد بن علي العمادي، طبع عن الدار العثمانية، بعمان.

(٧) «اللمعة في تحريم المتعة» لحامد بن علي العمادي، طبع عن دار ابن الجوزي، بعمّان.

(٨) «المسح على الخفين المنخرقين» لشيخ الإسلام ابن تيمية، طبع عن الدار العثمانية، بعمّان.

(٩) «إضاءة البدرين في ترجمة الشيخين -البخاري ومسلم- » لأبي الفداء العجلوني، طبع عن دار ابن تيمية، بعمّان.

(١٠) «طبقات الحنفية» لعلي بن أمر الله الحنائي، طبع عن دار ابن الجوزي، بعمّان.

